# المشاركة الطلابية في مجالات الخدمة الجامعية والمجتمعية
## دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم

**أ د. سعيد طه محمود**
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

**أ د. على عبدالرءوف نصار**
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعتى الأزهر والقصيم

**ملخص البحث :**

في ظل التأكيد على الوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة المجتمع، لم تعد مشاركة الطلبة في خدمة الجامعة والمجتمع ترفاً بل جزءاً مهما من وظائفها الأساسية ، وفي ضوء ذلك يتعين على الجامعات السعودية أن تتحمل مسؤولياتها الخاصة في بناء وإعداد الكفاءات البشرية وبخاصة من الطلبة للقيام بأدوارهم المختلفة ، بما يعود عليهم وعلى الجامعة والمجتمع ، بالعديد من الفوائد . وقد استهدف البحث التعرف على الخبرات والاتجاهات العالمية في مجال تفعيل المشاركة الطلابية ، في الجامعة والمجتمع ، واستخلاص أهم مجالاتها ، ومن ثم استكشاف واقع المشاركة الطلابية في تلك المجالات لدى طلبة جامعة القصيم ، في ضوء متغيرات الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسى ، وبالتالي وضع تصور مقترح لتفعيل هذه المشاركة الطلابية .

الكلمات المفتاحية : المشاركة الطلابية - الخدمة الجامعية والمجتمعية - جامعة القصيم

## Abstract

With emphasis on the university's third function, community service, student participation in the service of the university and society is no longer a luxury but an important part of its core functions. In light of this, Saudi universities must assume their own responsibilities in building and preparing human resources, especially students, to fulfill their different roles ,for their own, university and society, many benefits. The research aimed to identify the experiences and trends in the field of activating student participation in the university and society, and extract the most important areas, and then explore the reality of student participation in these areas among the students of the University of Qassim, in light of the variables of gender and the type of college and level of study, And then develop a proposed scenario to activate this student participation.

**Keywords:** Student Participation - University and Community Service - Qassim University

## مقدمة

تواجه المجتمعات المعاصرة جملة من التحديات والتوجهات المعاصرة والتي تتطلب منها تحديد أهدافها وتجنيد كل طاقاتها،ووضع كل السيناريوهات المحتملة

لصناعة المستقبل،والبحث عن أفضل السبل لإعداد قادة المستقبل لتحقيق طموحات المجتمع، ويأتي الشباب في طليعة المستهدفين من بين هؤلاء القادة.

ولعل من أبرز تحديات هذا العصر الذي أطلق عليه زمن التحديات تحدي التنافسية بين مختلف دول العالم،أنه لابد من وجود استثمار مستمر في رأس المال البشري بكل أشكاله (Palmer,et.al., 2010,105) وقد أكد تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين على أن القيم الثقافية العامة التي يجب تنميتها ورعايتها لتحقيق أخلاق عالمية وتفاعل كوني لحضارة الإنسان الجديدة جاء من بينها، الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، وتعزيز الروح التعاونية، والإحساس بالالتزام نحو حماية البيئة والتنمية المستمرة (بلقيس،٢٠٠٧، ٧)

وتعد الجامعة المصدر الرئيس لتكوين رأس المال الفكري القادر على الابتكار والتطوير، مما جعل منها ركناً أساسياً في أي خطة تنموية في عصر اقتصاد المعرفة، فالدول المتقدمة لم تحقق الازدهار إلا من خلال قوة مؤسساتها الجامعية، و ما تحتويه من رأس مال فكري، لذا يقع على الجامعة مسئولية التنمية الشاملة في المجتمع وهذا لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالشباب وبقدراتهم على المشاركة المجتمعية فى مجالات التنمية المختلفة

وفي ظل التأكيد على الوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة المجتمع، والتي بمقتضاها لم يعد مبدأ خدمة المجتمع ترفاً بل جزءاً مهما من وظائفها الأساسية ودليلاً على الدور المؤثر لها في مجتمعها، وهكذا لم يعد مقبولاً بأي حال أن تنتظر الجامعات السعودية لطلب الخدمة، بل يتعين عليها بكفاءتها وقدراتها الموجودة فيها أن تخرج بنفسها إلى تقديم الخدمة لأبناء المجتمع (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٤هـ،٢٢) وعليها أن تتحمل مسؤولياتها الخاصة في بناء وإعداد الكفاءات البشرية القادرة على تحقيق التنمية وتحمل مسؤولياتها المجتمعية.

وتقوم التنمية البشرية على مكونات متعددة وتعتبر المشاركة مكوناً أساسياً وضرورياً لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع انطلاقاً من كون الانسان هو هدف

عملية التنمية ووسيلتها. وتعد المشاركة المجتمعية عملية اجتماعية يمارس الفرد من خلالها دوره في الحياة الاجتماعية، وتعبر عن مدى اندماج أفراد المجتمع وتفاعلهم في انشطة المجتمع بشكل طوعي.

وللمشاركة الطلابية سواء الجامعية أو المجتمعية العديد من الدوافع والفوائد، ولعل الدافع الرئيس للشباب هي الحصول على فرصة مناسبة لاكتساب الخبرات والمهارات المتعلقة بالعمل بعد التخرج، وتنمية المهارات والشعور بالمسؤولية المدنية، بمساعدة أشخاص آخرين في مجتمعهم لتعلم مهارات جديدة والاستجابة لاحتياجاتهم، كذلك تفيد المشاركة خاصة الاجتماعية فى اختيار الطلاب المتطوعين للمهنة المناسبة، وتحسين قدراتهم على التوظيف والتطوير الوظيفى بعد التخرج. أى الاسهام في بناء رأس المال الشخصي للطلاب، ومن ثم تحقق المشاركة الطلابية تأثيرات ايجابية للطلاب أنفسهم ولمجتمعاتهم وللمؤسسات التعليمية وأصحاب العمل. Smith., Holmes., Haski, Cnaan, Handy& Brudney, (2010)

ونظرا لأهمية المشاركة الطلابية فى تعزيز قدرات طلاب الجامعة ، فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بهذه المشاركة في مجالات الخدمة الجامعية والمجتمعية مما يزيد من قدراتهم على المشاركة في كل مجالات الحياة مستقبلاً ، فقد أكدت دراسة (ZUO, & RATSOY, 1999,1) على مدخل المشاركة الطلابية في الادارة الجامعية، وأوضحت أن الطلاب قادرون على إدارة شؤونهم الخاصة، وتلبية احتياجاتهم المتنوعة وحماية مختلف اهتماماتهم. كما أشارت إلى أهمية اندماج الطلاب في مختلف مستويات اتخاذ القرارات الأكاديمية والادارية وضرورة امتلاكهم المهارات الخاصة باتخاذ القرارات، وإظهار الالتزام برسالة الجامعة، واهتماماتها الكبرى. وأشارت دراسة (سلمان ونشولن، ٢٠٠٥) إلى ضعف مشاركة طلبة الجامعات في فى تنمية المجتمع المحلى، وذكرت العديد من المعوقات التى تواجههم فى هذا المحال، سواء فيما يعود إلى إدارة الجامعات، أو المجتمع، أو

الطلبة أنفسهم، وأوصت بالتركيز على دور طلبة الجامعة فى التنمية، وتحديد مجالات المشاركة الطلابية فى تنمية المجتمع المحلى.

وهدفت دراسة (آل سعود، ٢٠٠٦) إلى التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة فى اتجاهات الشباب الجامعى السعودى نحو المشاركة فى تنمية المجتمع، وتوصلت الى وجود اتجاهات ايجابية للشباب الجامعى نحو المشاركة فى مشروعات التنمية، وأن أكثر العوامل تأثيرا فى اتجاهات الشباب الجامعى نحو المشاركة هى العوامل الاجتماعية مثل: عوامل الثقافة والقيم والوعى الاجتماعي، وأوصت الدراسة بوضع الخطط والبرامج اللازمة للحد من عوائق مشاركة الشباب الجامعى فى برامج التنمية. وكشفت دراسة ( درويش، ٢٠٠٨) عن العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وأوضحت النتائج أن هناك معوقات مختلفة لمشاركة الشباب الجامعي فى العمل التطوعي، منها معوقات ذاتية وأسرية واقتصادية وأخرى مجتمعية وثقافية، كما أشارت إلى أن أبرز المجالات التى يمكن أن يشارك فيها طلاب الجامعة ، تتمثل في: برامج محو الأمية، ورعاية الأيتام، ورعاية المسنين، ومشروع الوعى البيئى وخدمة المجتمع.

وسعت دراسة (السيد، ٢٠٠٩ ) الى تفعيل مشاركة طلاب الجامعة فى الأنشطة الطلابية كمدخل لتفعيل المشاركة السياسية لديهم بعد التخرج ، من خلال اقتراح خطة مهنية مستقبلية قادرة على تحقيق مشاركة الطلاب فى الحياة الجامعية. وأسفرت نتائج الدراسة عن ضعف مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية داخل الجامعة والمشاركة خارج الجامعة، وحددت مجموعة من المعوقات التى تحد من مشاركتهم مثل عدم وجود خبراء متخصصين فى مجال نشر ثقافة المشاركة بين الطلاب داخل الكلية، وقلة توافر الامكانات والموارد اللازمة لتفعيل المشاركة الطلابية.

وكشفت دراسة ( السلطان، ٢٠٠٩) عن اتجاهات الشباب الجامعى نحو ممارسة العمل التطوعى، وانواع الأعمال التطوعية التى يرغبون فى ممارستها، والمعوقات التى تحول دون التحاق الشباب الجامعى بالأعمال التطوعية، وأوضحت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعى، وخاصة مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين،

وزيارة المرضى، و المشاركة فى الاغاثة الانسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة، ومكافحة المخدرات والتدخين، ومع ذلك فقد أشارت نتائج نفس الدراسة عن وجود ضعف في ممارسة الشباب الجامعى للعمل التطوعى. وسعت دراسة (فخرو، ٢٠١٠) الى الكشف عن واقع ثقافة العمل التطوعى لدى طلاب جامعة الكويت، وتقديم تصور مقترح لتعزيز دور الجامعة فى هذا المجال، وخلصت نتائج الدراسة الى ضعف ثقافة التطوع لدى طلاب جامعة الكويت، وضعف اهتمام الجامعة بتعزيز ثقافة التطوع لدى طلابها، ونقص البرامج التي تقوم على الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وتؤسس لمفهوم العمل التطوعى، ومع ذلك أشارت النتائج الى وجود بعض الممارسات التي يتحقق من خلالها ممارسة الطلاب للعمل التطوعى، خاصة فيما يتعلق بتيسير الحياة الجامعية واستقبال الطلاب الجدد وإقامة معسكرات فى البيئة .

وهدفت دراسة سميث وآخرون ( Smith , et. al., 2010) إلى تحديد أنماط التطوع بين طلاب الجامعات واتجاهاتهم نحو التطوع، وذلك في خمسة بلدان غربية ناطقة باللغة الإنجليزية، هى أستراليا وكندا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. حيث تم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات فرعية: متطوعون منتظمون ومتطوعون عرضيون وغير متطوعين.واسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عالٍ من التطوع بين الطلاب الجامعات الخمس التي أخذت العينة منها. واتضح من النتائج أن معظم الجامعات في هذه الدراسة لديها برامج تطوعية داخل الحرم الجامعي، وكانت الأنشطة التطوعية عبارة عن نوادي ومؤسسات ومنظمات جامعية تعتمد على الشباب ، بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية والثقافية، والعديد من هذه المنظمات مقرها داخل الحرم الجامعي.

وقامت دراسة (حجازى ومحمد، ٢٠١١) بالكشف عن اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعى فى المجتمع السعودى، وتوصلت الى مجموعة من النتائج منها: وجود اتجاهات ايجابية لدى الفتاة الجامعية نحو المعارف والمفاهيم الخاصة بالعمل التطوعى ونحو المشاركة فى العمل التطوعى فى المجتمع السعودى، ومع ذلك فإن الغالبية العظمى من المستجيبات لا تشاركن فى الاعمال التطوعية، لظروف خاصة

بالأسرة والدراسة بالجامعة. وحاولت دراسة (القصاص، ٢٠١١) الوقوف على طبيعة ممارسة طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض للعمل التطوعى، ونوعية الأعمال التطوعية التى يرغب طلاب الجامعة فى ممارستها، والمعوقات التى تحول دون المشاركة فى الأعمال التطوعية، وتوصلت الى مجموعة من النتائج منها: تعدد مجالات ممارسة طلاب الجامعة للعمل التطوعى، ووجود الكثير من الفوائد المتوقعة من مشاركة الطلاب فى الأعمال التطوعية من وجهة نظرهم، ووجود بعض المعوقات التى تحول دون المشاركة فى العمل التطوعى، منها: نقص التخطيط المناسب لدى الادارات الجامعية لتفعيل العمل التطوعى، وعدم توافر مراكز للتعريف ببرامج التطوع فى الجامعات السعودية.

وتناولت دراسة (مرسى وعبدالله، ٢٠١١) دور التعليم الجامعى فى تنمية المسئولية المدنية لدى طلابه ، بما يحقق لهم المواطنة النشطة داخل المجتمع، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج مجملها يشير الى أن دور الجامعة فى تنمية المسئولية المدنية لا يزال ضعيفا، مما يؤثر على تنمية المسئولية المدنية لأفراد المجتمع كمواطنين نشطين ومشاركين فى تحقيق الصالح العام وخدمة قضايا المجتمع المحلية.

أما دراسة (عطية، ٢٠١٢) فاستهدفت تحديد طبيعة ومقومات مشاركة طلبة الجامعات في العمل التطوعي وأهم المعوقات لديهم، وتوصلت إلى أهم العوامل المؤثرة على العمل التطوعي والتي تمثلت في الإيمان بأهميته، والرغبة في مساعدة المحتاجين، والرغبة في الحصول على تقدير الآخرين، وتمثلت أهم المعوقات في انشغال الطلاب بالدراسة، وغياب الوعي المجتمعي بأهمية التطوع.

وهدفت دراسة(أبولبهان، ٢٠١٣) الى التعرف على الملامح الأساسية لمشروع المشاركة الطلابية فى مجال ضمان جودة التعليم الجامعى فى مصر، والوقوف على أهم الاتجاهات العالمية فى هذا المجال، وتوصلت نتائج الدراسة الى تميز مشروعات ضمان جودة التعليم الجامعى فى مصر باتساع مجالاتها لتلبية مختلف احتياجات

الطلاب فى مجال المشاركة الفعالة على المستوى المحلى، بينما ركزت معظم مشروعات نماذج المقارنة على مجالات بعينها، حيث تميزت مشروعات المشاركة الطلابية بالمملكة المتحدة بالمشاركة المتصلة مع هيئة ضمان الجودة والتمثيل الرسمى للطلاب فى مجلس إداراتها ومشاركة الطلاب المراجعين فى فرق المراجعة الداخلية والخارجية.

وقامت دراسة (شلهوب والخمشى، ٢٠١٣) بالتعرف على واقع العمل التطوعى لدى الشباب فى المملكة العربية السعودية، ووضع استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعى لدى الشباب السعودى، وتوصلت النتائج الى وجود دوافع لدى الشباب للعمل التطوعى، وأن هناك معوقات تحد من مشاركتهم ، اضافة الى أن هناك تصورات لدى الشباب حول العمل التطوعى، وفى ضوء النتائج قدمت الدراسة استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعى لدى الشباب السعودى.

وسعت دراسة (الخليفة، ٢٠١٤) الى بناء صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كنموذج للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، وذلك من خلال تحديد الإطار الفلسفي للجامعة المنتجة لتفعيل الشراكة المجتمعية، والاستفادة من بعض التجارب العالمية لتفعيل هذه الشراكة، وتوصلت الدراسة لصيغة مقترحة لتفعيلها .

وباستقراء الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- أكدت بعض الدراسات على ضرورة الاهتمام بإكساب الشباب المعلومات والمعارف والمهارات وكافة أشكال الثقافة المتعلقة بعمليات المشاركة الجامعية والمجتمعية

- تناولت بعض الدراسات تصورات للخطط والبرامج لمواجهة معوقات المشاركة الطلابية والعمل التطوعى لديهم، واهتم البعض الاخر بتشجيع ممارسة العمل التطوعى من خلال مشروعات خدمة المجتمع ضمن متطلبات الجامعة.
- تناولت بعض الدراسات معوقات المشاركة الطلابية سواء ما يتعلق بالطلاب أنفسهم، أو المعوقات الأسرية والاقتصادية، أو المعوقات المتعلقة بالجامعات، ونقص قدراتها التخطيطية أو نقص الخبراء المتخصصين أو عدم توافر مراكز التعريف ببرامج التطوع والمشاركة أو المعوقات المجتمعية والثقافية العامة.
- تناولت بعض الدراسات مجالات المشاركة الطلابية، سواء في إدارة الجامعات أو في تنمية المجتمع المحلي بشكل عام.
- رغم تعدد الدراسات التى تناولت قضايا المشاركة الطلابية إلا أنه يلاحظ ندرة الدراسات التي تتناول بشكل شامل المشاركة الجامعية والمجتمعية لطلاب الجامعات، أو التى جمعت بين إجراءات الرصد لمستوى وعي الطلاب واهتماماتهم ومشاركتهم في الخدمات الجامعية والمجتمعية، وذلك مما يبرز القيام بالدراسة الحالية.

ومن هنا تأتي أهمية الدراسات التي تستهدف قضايا المشاركة الطلابية داخل الجامعة وخارجها بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بأفضل النتائج. لذا كان التفكير في السبل الممكنة داخل الجامعات السعودية لتأهيل وتدريب الشباب الجامعي للقيام بأدوارهم في المشاركة الجامعية والاجتماعية، وتذليل كافة المعوقات المحتملة التي يمكن أن تحد من مشاركة الطلاب في مختلف الخدمات الجامعية والمجتمعية.

**مشكلة الدراسة**

يمثل العمل التطوعي أحد مرتكزات بناء المجتمع وتنميته حيث يعمل على تفعيل الطاقات الكامنة لدى الإفراد وتوظيفها في خدمة المجتمع. " كما أنه ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات

البشرية منذ الأزل ، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى (الشرعي، ٢٠٠٧ ،١١) وبالتوازي أكدت الدراسات على أهمية دعم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول العمل الاجتماعي التطوعي، مما يسهم في تحسين واقع هذا العمل. (بلقيس، ٢٠٠٧، ١٢)

وعلى الرغم من وجود استعدادات أولية واتجاهات إيجابية قوية لدى طلبة الجامعة للقيام بالمشاركة وسائر أعمال التطوع داخل وخارج الجامعة ( آل سعود، ٢٠٠٦) و(السلطان، ٢٠٠٩) و(حجازى ومحمد، ٢٠١١) و(شلهوب والخمشى، ٢٠١٣) وعلى الرغم مما قدمته الدراسات من تصورات ومقترحات لتنمية قدرات الشباب على المشاركة في الجامعة والمجتمع، كدراسة (سلمان ونشولن، ٢٠٠٥) (E.1999 Zuo,B.& RATSOY) ، ووضع الخطط والبرامج اللازمة للحد من معوقات مشاركة الشباب الجامعى فى برامج التنمية (آل سعود ،٢٠٠٦)وإكسابهم قيم المشاركة وتدعيمها (السيد، ٢٠٠٩) .

إلا أن واقع الأمر لا يزال يشير إلى حالة من الضعف في قيام الجامعات بهذا الدور (مرسى وعبدالله، ٢٠١١)، وضعف اهتمام الجامعة بتعزيز ثقافة التطوع لدى طلابها، ونقص البرامج التي تقوم على الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وقد انعكس ذلك فيما أشارت إليه النتائج من نقص ثقافة التطوع والمشاركة الطلابية (فخرو، ٢٠١٠) وضعف الممارسات الواقعية للشباب في مجالات المشاركة التطوعية داخل الجامعة أو المجتمع المحلي (سلمان ونشولن، ٢٠٠٥) و(السيد، ٢٠٠٩).

وقد أبرزت الدراسات العديد من المعوقات التي تحول دون قيام الشباب الجامعي بالمشاركة في الخدمات الجامعية والمجتمعية، سواء ما يتعلق منها بإدارة الجامعات، (سلمان ونشولن، ٢٠٠٥) والقدرات التخطيطية لديها أو نقص مراكز التعريف ببرامج التطوع والمشاركة في الجامعات (القصاص، ٢٠١١) والخبراء المتخصصين فى مجال نشر ثقافة المشاركة بين الطلاب (السيد، ٢٠٠٩ ) ، إضافة الى المعوقات المجتمعية والثقافية العامة، أو المعوقات الذاتية لدى الطلبة (سلمان ونشولن، ٢٠٠٥) و(درويش،

٢٠٠٨) و(عطية، ٢٠١٢) أو المعوقات الأسرية والاقتصادية ( درويش، ٢٠٠٨) (السيد، ٢٠٠٩ ) .

وكل ماسبق يستدعي استمرارية البحث عن العوامل الحقيقية وراء انخفاض مستويات المشاركة الطلابية داخل وخارج الجامعة والبحث عن آليات جديدة للتغلب على المعوقات التي تحول دون هذه المشاركة، ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي، ويمكن التعبير عنها في التساؤلات التالية:

١- ما أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المشاركة الطلابية بالجامعات؟

٢- ما احتياجات الجامعة والمجتمع من مجالات المشاركة الطلابية؟

٣- ما مدى وعي طلاب جامعة القصيم وواقع مشاركتهم في مجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مدى وعي الطلاب بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية تعزى لمتغيرات: الجنس ونوع الكلية، والمستوى الدراسى؟

٥- ما التصور المقترح لتفعيل المشاركة الجامعية والمجتمعية لدى طلاب جامعة القصيم؟

**أهداف الدراسة**

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- تحديد ملامح الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المشاركة الطلابية بالجامعات.
- تحديد أهم الاحتياجات الجامعية والمجتمعية من مجالات المشاركة الطلابية الجامعية.

- الكشف عن مدي وعي طلاب الجامعة بمجالات العمل الجامعي والمجتمعي، وواقع مشاركتهم فيها.
- التحقق من وجود فروق بين آراء الطلبة أفراد عينة الدراسة حول مدى وعيهم بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية، والتى تعزى لمتغيرات: الجنس ونوع الكلية، والمستوى الدراسى.
- تقديم تصور مقترح يمكن بمقتضاه تفعيل المشاركة الجامعية والمجتمعية لطلاب الجامعة.

## أهمية الدراسة

- تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في التعرف على أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة حول مفاهيم ومجالات ومقومات المشاركة الطلابية في مجالات خدمة الجامعة والمجتمع، وتقديم تقرير حول الوضع الراهن لمظاهر المشاركة الطلابية في خدمة الجامعة والمجتمع بمنطقة القصيم.
- وتتضح الأهمية التطبيقية للدراسة في رصد احتياجات المجتمع الجامعي والمحلي من مجالات المشاركة لطلاب الجامعة، والخروج بتصور مقترح لآليات إعداد وتأهيل كوادر طلابية متميزة لمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية يمكن أن يقدم لجهات الاختصاص في مجالات الإدارة الجامعية وخدمة المجتمع، وشؤون الطلاب ورعايتهم. كما يتوقع أن تخرج الدراسة بأداة تقويمية تصلح لقياس مقومات المشاركة الطلابية يمكن أن تفيد الباحثين في هذا المجال.
- ويتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة: إدارة الخدمات الطلابية، ورعاية الطلاب بالجامعة، ووكالة الجامعة لخدمة المجتمع، ومؤسسات المجتمع المدني، والباحثين فى المجال.

كما يتوقع الاستفادة من المخرجات أو النواتج العلمية الاتية:

- تقرير بأهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال رصد وتنمية المشاركة الطلابية بالجامعات.
- تحديد أهم احتياجات الجامعة والمجتمع بمنطقة القصيم من مجالات المشاركة الطلابية.
- إعداد مقياس لتقويم مدي وعي الطلاب واهتمامهم ومشاركتهم في مجالات العمل الجامعي والمجتمعي.
- تقديم تصور مستقبلي لتأهيل الطلاب في مجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية.

**مصطلحات الدراسة**

**١- المشاركة الطلابية**

يقصد بها اجرائيا فى الدراسة الحالية الاسهام الفعال من قبل الطلاب في مختلف الأنشطة داخل وخارج الجامعة ارتباطا بانتمائهم الاجتماعي، وانطلاقا من الوعي والاهتمام الطوعي، القائم على أسس أخلاقية.

**٢- الخدمة الجامعية والمجتمعية**

يقصد بها اجرائيا جميع المجالات المتوقع ان يشارك فيها الطلاب سواء على مستوى الجامعة من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة أو على مستوى المجتمع المحلى خاصة المشاركة القائمة على العمل الطوعى الخيرى.

**حدود الدراسة**

- **الحد الموضوعى: اقتصرت الدراسة فى التعرف على وعي طلاب جامعة القصيم بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية وواقع مشاركتهم فيها، وتقديم تصور مقترح لتفعيل هذه المشاركة.**
- **الحد البشرى: طبقت أداة الدراسة على عينة من طلاب وطالبات جامعة القصيم.**
- **الحد الزمنى: طبقت أداة الدراسة خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.**

**أدبيات الدراسة**

تشمل أدبيات الدراسة الاجابة عن السؤالين الأول والثاني من مشكلة الدراسة، حيث تتضمن الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المشاركة الطلابية بالجامعات، واحتياجات الجامعة والمجتمع من مجالات المشاركة الطلابية، وذلك من خلال ثلاثة محاور فيما يلي:

**المحور الأول: مفهوم المشاركة الطلابية**

إن المشاركة من أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام العديد من المهن والتخصصات العلمية كعلم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد والسياسة والادارة وغيرها، وقد نالت اهتماما كبيرا وملحوظا في السنوات القليلة الماضية مما أكسبها اعترافا بل وتأكيداً لدورها المهم في بناء المجتمع بوصفها مكونا رئيسا من مكونات التنمية (آل سعود، ٢٠٠٦، ١٢٢٥)

وتعد المشاركة المجتمعية أحد المبادئ الأساسية في الخدمة الاجتماعية كما أنها تمثل إطاراً عاماً للعمل يلتزم به الممارس، وتقوم المشاركة على فلسفة الخدمة الاجتماعية وإيمانها بأن قدرات الأفراد تسمح لهم بأن يتولوا أمورهم بأنفسهم مهما كانت المشكلات. (الشرعي،٢٠٠٧، ٣)

وقد ورد في معجم علم الاجتماع (الجوهري، ١٩٩٩، ٢٣٧) أن المشاركة هي العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة الاجتماعية، ويكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وانجاز هذه الأهداف.

ويعرف (السبيعي، ٢٠٠٥ ،٦٢) المشاركة الطلابية بأنها "الممارسات التي يقوم بها الطلاب أثناء مشاركتهم في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترويحية والرياضية خارج القاعات الدراسية في الكليات ... برغبة منهم ووفقا لميولهم واهتماماتهم بإشراف من متخصصين مؤهلين"

وتعرفها (الشرعي،٢٠٠٧، ٣) بأنها " قيام تفاعل من الإفراد ومعايشة ظروف المجتمع بحكم الانتماء له وإشباع الاحتياجات عن طريق التعاون بأساليب طوعية" الأمر الذي ينتج عنه:

- تقديم المساعدة للغير دون أن يطلب من الفرد ذلك.
- الانضمام إلى منظمات المجتمع بطريقة اختيارية.
- الإيجابية في التعبير عن مشكلات المجتمع.
- التضحية بالوقت والجهد أو المال في سبيل حل مشكلات المجتمع.
- إبداء الرأي ببعض الحلول الواقعية التي تتماشى مع إمكانيات المجتمع المحلي لحل مشكلاته.

وبصفة عامة فالأنشطة التطوعية للطلاب داخل الجامعة هى أنشطة اختيارية، ويشترط فيها أن لا توجد نية لدى الطالب فى الدخول في علاقة عمل مع الجامعة، وأن لا توجد أية مكافآت مقابل العمل (بخلاف الهدايا الصغيرة وشهادات التقدير التي قد تمنح للطلاب المشاركين حسب تقدير الجامعة) وعدم وجود وعد بمكافأة، كما لا يترتب على عدم انتظام الطالب فى هذه الانشطة التطوعية أى نتائج تأديبية . **(University of Melbourne, 2014)**

وتتبني الدراسة الحالية مفهوما للمشاركة الطلابية بأنها: الإسهام الفعال من قبل الطلاب في مختلف الأنشطة داخل وخارج الجامعة ارتباطا بانتمائهم الاجتماعي، وانطلاقا من الوعي والاهتمام الطوعي، القائم على أسس أخلاقية.

وهكذا يتضمن تعريف المشاركة الطلابية في الدراسة الحالية اشتراك الطلاب في المجتمع الجامعي وفي المجتمع المحيط ارتباطا بانتمائهم لكليهما، مما يتطلب منهم القيام بأدوار معينة من أهمها الإسهام الفعال في الأنشطة والخدمات. وقد يتطلب الأمر حصول الأفراد على أجر أحيانا وأحيانا أخرى بشكل طوعي، إلا أن الدراسة تتبنى المضمون الأخلاقي للمشاركة الاجتماعية وهي التي تتطلب توافر الوعي والرغبة والاهتمام الذاتي من الممارسين لها من الطلبة.

ويتضمن المفهوم السابق:

- مشاركة الشباب الجامعي في مختلف جوانب وعمليات التنمية ومشروعاتها.
- مشاركة الشباب الجامعي في صناعة القرارات المتعلقة بالبرامج والمشروعات التي تخص أو تتصل بحياة الشباب وسكان المجتمع.
- تنبع من إحساس الشباب بالولاء والانتماء للمجتمع وإحساسه بالمسؤولية الاجتماعية.
- مشاركة الشباب الجامعي تعني إسهامه في مشروعات التنمية سواء كان ذلك في الدراسة أو التغيير أو التمويل أو التقويم.
- مشاركة الشباب الجامعي تعبر عن تضامن عقلي وانفعالي مع الجماعة ناتج عن تفاعل وعلاقة يسودها الود والتفاهم
- تقوم هذه المشاركة على أسس أخلاقية من أهمها الجهد الطوعي والاهتمام الذاتي النابع من الطلاب رغم توافر الظروف الموضوعية لتنميتها في الوسط التربوي المحيط أحيانا

## المحور الثاني: أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المشاركة الطلابية:

يمكن توضيح أهم الاتجاهات العالمية فى المشاركة الطلابية، من خلال عرض خبرات بعض الجامعات العالمية، فيما يلى:

### أ- الأنشطة التطوعية للطلاب فى جامعة ملبورن الاسترالية

تأسست جامعة ملبورن في عام ١٨٥٣، وهي مؤسسة عامة تقدم مساهمات مميزة للمجتمع في مجال البحث والتعلم والتدريس والمشاركة المجتمعية. ويتم تصنيفها على الدوام من بين الجامعات الرائدة في العالم ، حيث جاءت، وفق تصنيف تايمز للتعليم العالي في العالم لعام ٢٠١٧- ٢٠١٨ ، في المرتبة الأولى على مستوى الجامعات الاسترالية، والمرتبة ٣٢ على مستوى العالم. وتقع جامعةَ ملبورن في ولاية فيكتوريا بمدينة ملبورن في أستراليا. وتُعد ثاني أقدم جامعة في أستراليا والأقدم في فيكتوريا، وتستوعب حوالي ٤٤٠٠٠

طالبِ ونحو ٧٠٠٠ موظف (بدوام كامل أَو جزئي). (جامعة ملبورن https://www.unimelb.edu.au)

ويتولى الإشراف على الأنشطة التطوعية للطلاب بجامعة ملبورن إدارة مستقلة تسمى إدارة الأنشطة التطوعية للطلاب Managing Student Volunteering Activities وتشمل الأنشطة التطوعية للطلاب ، أنشطة خارجية موجهة الى مؤسسات أخرى ، وأنشطة داخلية فى الجامعة، يمكن توضيح هذه الأنشطة على النحو التالي : (University of Melbourne, 2014)

**أولا : الانشطة التطوعية الخارجية، وتخضع إدارتها للضوابط التالية :**

١- خضوع الأنشطة التطوعية لقانون العمل: يتطلب قانون العمل الاسترالى الصادر في عام ٢٠٠٩ أن تلتزم مؤسسة العمل بالحد الأدنى للأجور للعمل الذى يقوم به الطالب داخل المؤسسة اذا كان عمل الطالب بها احترافياً، ويصنف على أنه نشاط غير تطوعي. اما إذا كان تدريب الطالب اجبارياً فى إحدى المؤسسات لاستيفاء متطلبات اجتياز مقرر من المقررات الدراسية ، يكون التدريب فى هذه الحالة فى المؤسسة غير مدفوع الأجر، ومن ثم يصنف على أنه نشاط تطوعي. ويتضح مما سبق ، بإن جميع أنشطة التطوع أو التدريب أو الخبرات العملية التى يحصل عليها الطالب والتي تشكل جزءًا إلزاميًا من متطلبات اجتياز المقررات الدراسة الجامعية تعفى من شرط دفع الحد الأدنى للأجور .وذلك لتصنيف هذه الأنشطة بأنها أنشطة تطوعية.

٢- شروط النشاط التطوعى للطلاب فى جامعة ملبورون:

- النشاط التطوعى نشاط غير مدفوع الأجر، أى لا يحصل الطلاب على أجر مقابل النشاط.
- قد يكون النشاط التطوعى متطلبًا إلزاميًا مرتبطا باجتياز مقرر دراسى أو دورة تدريبية.
- يشمل النشاط التطوعى الالتزام بالحد الأدنى من الوقت ، وللطلاب المرونة في التفاوض على ساعات العمل الخاصة بهم.

- لا يوجد إلزام على الطلاب بتحقيق مخرجات عمل محددة، ولا يوجد إجراء تأديبي يتم اتخاذه إذا اختار الطلاب عدم المشاركة بعد اتفاق على ذلك، أو إذا قام الطلاب بأداء مهام متوقعة بمستوى سيء.
- أن توفر المشاركة في النشاط فائدة للطالب من خلال التطوير الشخصي أوفائدة للمجتمع الأوسع.
- أن لا يؤدي النشاط بالضرورة إلى التوظيف فى المؤسسة بعد التخرج.

٣- اتفاقية المشاركة فى الأنشطة التطوعية الخارجية: تتطلب المشاركة فى الأنشطة التطوعية الخارجية، إبرام اتفاقية شراكة بين الكليات أو المدارس العليا مع المؤسسة الخارجية المضيفة للاتفاق معها على الأنشطة التطوعية وكيفية تنفيذها. حيث يتوافر لدى جامعة ملبورون نموذجان من اتفاقيات مشاركة الطلاب المتطوعين لاستخدامها من قبل الكليات والمدارس العليا: واحدة خاصة بالأنشطة التي تقدم فائدة واضحة للمجتمع وأخرى خاصة بالأنشطة التي توفر تدريباً أو تنمية لشخصية الطالب. وتهدف اتفاقية المشاركة التطوعية إلى ضمان أن توفر تجربة التطوع في المؤسسة المضيفة إطارًا لإثراء تجربة الطلاب بالإضافة إلى تحديد طبيعة المشاركة التطوعية وأهدافها، والتزامات الجامعة و المؤسسة المضيفة.

٤- وحتى تؤمن جامعة ملبورن المشاركة التطوعية للطلاب تشترط أن يكون لدى المؤسسات المضيفة تأمينًا مناسبًا وحد أدنى للمسؤولية العامة عن الطلاب المتطوعين، وأن يجرى نشاط التطوع بمعرفة وموافقة مسبقة من الجامعة. وان تكون هناك علاقة بين النشاط والمقررات الدراسية للطالب.

٥- ومن أمثلة الأنشطة التطوعية الخارجية للطلاب المشاركة الطلابية فى برامج عمل التطوعي الرسمي، العمل التطوعى فى المنظمات الربحية وغير الربحية أو المنظمات المجتمعية بصفة عامة، وكذلك الوكالات الدولية مثل الصليب الأحمر، وأنشطة التدريب مع منظمات الأمم المتحدة.

٦- يتم تقيم الأنشطة التطوعية للطلاب من خلال إدارة الأنشطة التطوعية بالجامعة، بواسطة منسق المقرر أو مستشار الطلاب، بغية تقييم ما إذا كان النشاط مقبولًا كنشاط مجانى ومرتبط بمتطلبات اجتياز المقررات الدراسة أو التدريبية للطالب.

## ثانيا: التطوع الداخلي في الجامعة

١- تخضع ايضا انشطة التطوع داخل الجامعة لقانون العمل أى يجب أن تتوافق الفرص والأنشطة التطوعية الطلابية التي تقدمها الجامعة للطلاب مع قانون العمل، وهذا يعني أنه في حالة ما إذا قام الطالب بمهمة أو نشاط ما ، يقوم به أحد الموظفين نظير أجر، فيجب على الجامعة منح الطلاب اجراً مناسباً مقابل هذا العمل. على سبيل المثال إذا كان الطالب ملتزمًا امام الجامعة بتقديم مشورة من خلال برنامج للطلاب المحتملين أو الجدد في يوم مفتوح مخصص لذلك ، فيجب أن يحصل الطالب على أجر من الجامعة خلال فترة البرنامج، وفى هذه الحالة لا تسمى مشاركة تطوعية بل هو عمل مقابل أجر ويخضع لقانون العمل. ومن الأمثلة على أنشطة المشاركة داخل الجامعة المدفوعة الاجر تقديم مشورة دراسية محددة، و أداء المهام الإدارية مثل إدخال البيانات في قاعدة بيانات، والمشاركة فى صيانة المدرجات أو القاعات وغيرها.

٢- تهدف الأنشطة التطوعية الداخلية الى الإسهام في الارتقاء بمجتمع الجامعة في وتنمية القدرات الشخصية للطلاب، والأنشطة التطوعية للطلاب داخل الجامعة.

٣- الأنشطة التطوعية للطلاب داخل الجامعة هى أنشطة اختيارية ، ويشترط فيها ان لا توجد نية لدى الطالب فى الدخول في علاقة عمل مع الجامعة، وأنه لا توجد أية مكافآت مقابل العمل (بخلاف الهدايا الصغيرة وشهادات التقدير التي يتم توفيرها حسب تقدير الجامعة) وعدم وجود وعد بالمكافأة ، كما تتميز هذه الانشطة التطوعية بعدم وجود نتائج تأديبية لعدم حضور الطالب.

**ب- الانشطة التطوعية الداخلية للطلاب بجامعة ريدنج البريطانية**

جامعة ريدنج هي إحدى الجامعات البريطانية، تقع بمدينة ريدنج في مقاطعة بيركشايرBerkshire والتي تأسست في عام ١٨٩٢، وهي إحدى الجامعات العريقة الراسخة في المجال البحثي والتعليمي على جميع المستويات الوطنية والعالمية. وحازت الجامعة على جائزة الملكة السنوية للتعليم العالي والمستمر في العام ١٩٩٨ والعام ٢٠٠٥.

وتُعد جامعة ريدنج إحدى أهم عشر جامعات بحثية في المملكة المتحدة ومن بين أهم ٢٠٠ جامعة على مستوى العالم حسب التصنيف السنوي للتعليم العالي في الفترة الأخيرة. (جامعة ريدنج http://www.reading.ac.uk/)

ونظرا لانتساب بعض المتاحف البريطانية العريقة الى جامعة ريدنج، فإن إدارة الجامعة كثيرا ما تحرص أن تكون المشاركة التطوعية للطلاب داخل الجامعة فى هذه المتاحف لتنمية قدراتهم الشخصية (مثل القدرة على القيادة والثقة بالنفس والانضباط الذاتي) ، والانتماء الاجتماعى (مثل شعور الطالب بأنه جزء من المجتمع المحلي / والجامعة) وبما يعود كذلك بالنفع على تطوير العمل بهذه المتاحف.

ويمكن توضيح هذه المشاركة الطلابية الداخلية فى المتاحف التابعة لجامعة ريدنج من خلال النقاط التالية:( Smith, Rhi 2011)

- بدأ اقتراح مشروع "المتطوعون للمتاحف" أو العمل التطوعى للطلاب بالمتاحف" في عام ٢٠٠٥ وتم تطويره في عام ٢٠٠٨ بدمج برنامج فرص العمل التطوعي بمشروع التدريب الطلابى. ويقوم هذا المشروع على المبادرات التطوعية للطلاب، ويقوم بإدارة المشروع الادارة المركزية والتى مقرها متحف الحياة الريفية الإنجليزية بجامعة ريدينج ، بالشراكة مع المتاحف الأخرى مثل متحف مقاطعة باكينجهامشير ، متحف تشيلتيرن ، ومتحف مقاطعة أوكسفوردشاير وغيرها.وتختلف أسباب مشاركة المتطوعين من الطلاب حسب نوع المتحف.

- غالبًا ما يكون لدى المتاحف الجامعية اختصاص محدد لتوفير فرص مشاركة الطلاب في العمل التطوعي. فالمتاحف التي تملكها وتديرها مؤسسات التعليم العالي أو تلك التي تمتلكها مؤسسة الأبحاث المستقلة (مثل متحف فيكتوريا وألبرت) ، يرجع تشجيع التطوع الى الضغوط الخاصة من الممولين وصانعي السياسات لتطوير الروابط بين المجتمع الأكاديمي.
- يمكن للطلاب المتطوعيين تقديم الكثير من الخدمات لهذه المتحف، خاصة بعد دخول المزيد منها إلى شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تسويقية، خاصة وأن الطلاب لديهم مهارات عالية في مهارات التواصل الاجتماعى الالكترونى، وخبرات البحث في المكتبة وربما الأرشفة، وتسجيل البيانات على أجهزة الكمبيوتر مما يدعم الفرص التطوعية للطلاب بهذه المتاحف. كما أن الشراكة مع منظمة تعليمية كبيرة مثل جامعة ريدنج يمكن أن يوفر دليلاً على قيمة المتحف لأصحاب المصلحة الرئيسيين ، وتحسين صورة المتحف أمام الزوار.
- وقد تمثل المشاركة التطوعية للطلاب نوعا من التدريب بالنسبة لتخصصات محددة، حيث يحصل الطلاب على تدريب اضافى من خلال هذه المشاركة، على سبيل المثال في كثير من الأحيان يتم تدريب الطلاب الجامعيين في علم الآثار ، على التعامل مع الاثار والحفاظ على المقتنيات الأثرية ، كذلك الطلاب المتخصصون فى علم النفس وعلم الاجتماع سوف يكونون مدربين على تصميم و إجراء المسوحات وغيرها. فمعظم أنواع العمل التطوعي في المتاحف تنطوي على نوع من التدريب الأساسي.

### ج- المشاركة الطلابية فى إدارة الجامعات اليونانية :

تعد جامعة اثينا هى الجامعة الوطنية الأولى التى أنشئت فى العصر الحديث في عام ١٨٣٧، كما كانت أول جامعة في البلقان وجنوب شرق أوروبا، ثم انتشرت الجامعات اليونانية حتى وصلت الى ٢٤ جامعة فى الوقت الحاضر( http://www.uoa.gr/). ومنذ انشاء جامعة أثينا يقوم الطلاب بدور مهم

في التطور الاجتماعي والسياسي والديمقراطي فى المجتمع اليونانى. حيث أسهمت الحركات الطلابية في عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ فى انهاء حكم ديكتاتورى طويل الأمد. كما كان الطلاب دائما فى الصفوف الأمامية للمطالبين بالإصلاح الاجتماعى وتحسين ظروف العمل والرواتب. ويمكن تحديد ملامح مشاركة الطلاب فى ادارة الجامعات اليونانية فيما يلى: (European Commission 2011)

- لم تكن هناك مشاركة للطلاب فى ادارة الجامعات اليونانية حتى عام ١٩٨٢، ثم ظهرت بعد هذا التاريخ اتحادات طلاب قوية شاركت فى إدارة الجامعة. ففى عام ١٩٨٢ قامت حكومة باباندريو (الذي تم انتخابه في أكتوبر ١٩٨١) بإصلاح التعليم العالى وسن تشريعات جديدة مثل القانون رقم ١٢٦٨ لعام ١٩٨٢، الذي سمح بتوسيع نطاق المشاركة الطلابية فى الادارة الجامعية. وفى ظل هذا القانون دعمت جميع الجامعات اليونانية خطة مشاركة الطلاب، والاعتراف بحقيقة أن الطلاب هم شرط لا غنى عنه فى الادارة الناجحة للجامعة. ويكون ذلك باختيار اتحاد الطلاب (طالب بمرحلة البكالوريوس وطالبان بمرحلة الدراسات العليا) لتمثيله فى مجالس الجامعات.
- وعلى سبيل المثال، اذا كانت الجامعة مكونة من ١٠ أقسام أكاديمية يكون لها مجلس مكون من: رئيس الجامعة ونائبيه (٣) ورئيس كل قسم (١٠) وعضو هيئة تدريس من كل قسم (١٠) وطالب واحد (يعينه اتحاد الطلاب) من كل قسم (١٠) وممثل واحد لفنيي المختبرات (١) وممثل واحد من الهيئة الإدارية (١) واثنان من ممثلي اتحاد طلبة الدراسات العليا (٢). هكذا يكون ما مجموعه ٣٧ عضوا في مجلس الجامعة، ويتم اتخاذ القرارات بأغلبية الأصوات (٥٠٪ + ١) والتصويت من جميع أعضاء المجلس له نفس الوزن. ومن الناحية العملية يعتبر مجلس الجامعة هو المصدر الوحيد لسلطة اتخاذ القرار.
- ومن ثم اتاح اصلاح التشريعات الجامعية الفرصة للطلاب للقيام بدور رئيس في إدارة الجامعة وما ترتب عليه من التوسيع فى الممارسة الديمقراطية

للطلاب، وتوفير مناخ فعال لمناقشة وجهات النظر المختلفة وخطط التحسين والتطوير بالجامعة، وتمكين الطلاب من الإدلاء بصوتهم وإبداء رأيهم حول برنامج دراستهم. ويتضح مما تقدم أهمية المشاركة الطلابية داخل الجامعة وما يترتب عليها من زيادة قدرة الجامعة على تطوير الأداء الجامعى، باعتبار أن وجهة نظر الطلاب والعاملين داخل الجامعة، هو الأساس الذى تقوم عليه خطط واستراتيجيات التطوير الجامعى.

**الدروس المستفادة من عرض الاتجاهات العالمية فى مجال المشاركة الطلابية:**

- تحرص الجامعات على تخصيص إدارة مستقلة تتولى الاشراف على الأنشطة للطلاب سواء انشطة تطوعية خارجية موجهة الى المجتمع أو داخلية تنفذ داخل الجامعة
- تخضع الانشطة التطوعية لطلاب الجامعة لقانون العمل، حيث تعفى جميع أنشطة التطوع أو التدريب والتي تشكل جزءًا إلزاميًا من متطلبات اجتياز المقررات الدراسة الجامعية من شرط دفع الحد الأدنى للأجور.
- للنشاط التطوعى لطلاب الجامعة عدة شروط أبرزها: أنه نشاط غير مدفوع الأجر، وأن لا يوجد إلزام على الطلاب بتحقيق مخرجات عمل محددة، وأن لا يؤدي النشاط بالضرورة إلى التوظيف فى المؤسسة بعد التخرج.
- حرص الجامعات على إبرام اتفاقية شراكة بين الكليات والمؤسسة الخارجية المضيفة للاتفاق معها على الأنشطة التطوعية وكيفية تنفيذها، لضمان توفير تجربة التطوع إطارًا لإثراء خبرات الطلاب.
- تشترط بعض الجامعات توافر حد أدنى للمسؤولية العامة عن الطلاب المتطوعين، بأن يكون لدى المؤسسات المضيفة تأمينًا مناسبًا على الطلاب المتطوعين لديها.
- تمثل المشاركة التطوعية للطلاب نوعا من التدريب بالنسبة لتخصصات محددة، حيث يحصل الطلاب على تدريب اضافى من خلال هذه المشاركة.

- التقييم المستمر الأنشطة التطوعية للطلاب، بواسطة مشرف أو مستشار للطلاب، بغية تقييم ما إذا كان النشاط مقبولًا كنشاط مجانى ومرتبط بمتطلبات اجتياز المقررات الدراسة أو التدريبية للطالب.
- الاهتمام بالمشاركة الطلابية فى مجال الادارة الجامعية، باعتبار أن مشاركة الطلاب فى الادارة الجامعية يمثل الأساس الذى يقوم عليه أى جهد لإصلاح وتطوير التعليم الجامعى.

**المحور الثالث: احتياجات الجامعة والمجتمع من المشاركة الطلابية**

تتعدد احتياجات الجامعة والمجتمع من المشاركة الطلابية، ويمكن توضيح هذه الاحتياجات فيما يلى:

**أ- احتياجات الجامعة من المشاركة الطلابية**

تتعدد المجالات التى يمكن من خلالها المشاركة الطلابية داخل الجامعة، والتى تمتد من المشاركة فى الادارة الجامعية الى المشاركة فى الأنشطة الطلابية المختلفة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية وغيرها. وتنظم معظم الجامعات الأنشطة الطلابية داخل الحرم الجامعي، وهى أنشطة تطوعية اختيارية للعمل فى نوادي ومؤسسات ومنظمات جامعية تعتمد على الشباب، بالإضافة إلى المشاركة فى الأنشطة الرياضية والثقافية التى تحمل اسم الجامعة. والعديد من هذه المنظمات مقرها الحرم الجامعي وبالتالي يمكن وصول الطلاب إليها بسهولة ولا تعطلهم عن متابعة الدراسة. حيث تلجأ هذه المؤسسات الجامعية الى تصميم برامج جاذبة للطلاب المتطوعين. (Smith. , et. al., 2010)

ومن أمثلة الأنشطة الطلابية التطوعية داخل الجامعة المشاركة فى ما يسمى باليوم المفتوح أو الاسبوع المفتوح ، فإذا شارك الطالب فى تعريف الطلاب المحتملين او الجدد وأولياء الأمور بالحرم الجامعي ووصف لهم تجربته كطالب في الجامعة، يكون مشاركًا للقيام بذلك كمتطوع. كذلك من أمثلة الأنشطة التطوعية للطلاب توزيع الخرائط والنشرات والمطويات وغيرها من المطبوعات الخاصة بالجامعة، والمشاركة فى الزيارات الارشادية للكلية، وتوضيح تجربته فى الجامعة للطلاب الجدد

وأولياء أمورهم، ومرافقة الزوار فى الحرم الجامعي، أى المشاركة فى برامج الجذب الطلابي للكلية والجامعة، وكذلك المشاركة فى تطبيق بعض مشاريع البحثية بالجامعة.(University of Melbourne, 2014)

ومن احتياجات الجامعة في مجال المشاركة الطلابية، المشاركة فى الادارة الجامعية، وذلك باختيار طالب او اكثر لتمثيل اتحاد الطلاب فى مجالس الكليات والجامعات، وما يترتب عليه من التوسيع فى الممارسة الديمقراطية للطلاب، وتوفير مناخ فعال لمناقشة وجهات النظر المختلفة وخطط التحسين والتطوير بالجامعة، وتمكين الطلاب من الإدلاء بأصواتهم وإبداء آرائهم حول برنامج دراستهم. (European Commission, 2011)

هذا بجانب المشاركة فى الأنشطة الطلابية التقليدية،مثل: (موقع جامعة القصيم http://www.qu.edu.sa)

- الأنشطة الثقافية: وتُعنى بزيادة حصيلة الطلبة من المعارف والثقافات التي تفيدهم في دراستهم وفي حياتهم، وتنمية رغبة الاطلاع لدىهم، وتنمية التذوق الأدبي والمعرفي؛ وذلك بطرقٍ ووسائل مختلفة، منها: المحاضرات والندوات وورش العمل وحلقات النقاش والمسابقات الثقافية المتنوعة وإصدار المجلات والنشرات وإشراك الطلبة في إعداد وتنفيذ العديد من الفعاليات الثقافية. ويهدف النشاط الثقافي الى تغذية فكر الطالب والطالبة التغذية السليمة حسب التعاليم الإسلامية وتقاليد المجتمع، وبث روح التنافس الثقافي والعلمي الإيجابي بين طلبة الجامعة ، وإكساب الطلبة مهارات ثقافية من خلال تنظيم عدد من المحاضرات المتنوعة، وتشجيع الطلبة على القراءة، والاطلاع بما يسهم في زيادة الثقافة المفيدة لديهم.
- الأنشطة الاجتماعية: وتهدف إلى زيادة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الطلاب، وزيادة أواصر الترابط وتبادل المعلومات الأكاديمية والاجتماعية،

وتنمية مواهبهم وتعويدهم على الاعتماد على النفس، وزيادة انتمائهم إلى دينهم ومجتمعهم ووطنهم، ويتضمن النشاط الاجتماعي إقامة عدد من المعارض التي تُعنى بتزويد الطلبة بشكلٍ أساسي بالكثير من الجوانب التوعوية والثقافية والعلمية، وتعويد الطلبة على العمل التطوعي وترغيبهم فيه، والتفاعل بين المسئولين بالجامعة والطلاب.

- النشاط المسرحى: يُعد من أبرز الأنشطة التي يستمتع بها للطالب، والمسرح ومنذ قديم الزمن هو منصة للتعبير وهو الرسالة الموجهة للشعوب والقيادات لتبيان ما يريده الشخص أو للترويح والمتعة، ويمكن الاستفادة منه في شتى التوجهات السياسية والدينية والاجتماعية وحتى الطلابية لما له من صيت ذائع في المجال الإعلامي، كما أن النشاط المسرحي من المناشط التي تتيح للطلاب فرصة كبيرة لتنمية مواهبهم لإتقان الفنون المسرحية من خلال التدريب على التمثيل، وكتابة النصوص المسرحية والإخراج المسرحي والتلفزيوني والإدارة المسرحية، ويعالج النشاط المسرحي قضايا ومشكلات الطالب الجامعي والمجتمع.
- الأنشطة الرياضية: لا يقتصر النشاط الرياضي على التنمية الجسدية للطالب فحسب، بل يتعدى إلى التنمية الشاملة جسديا وعقليا، إضافة الى تنمية الإبداع، والمساهمة في الاستقرار النفسي والاجتماعي، وتعويده على المنافسة الشريفة، وتوعيته بأهمية الرياضية والاهتمام بالصحة البدنية .كما يهدف النشاط الرياضى الى تنمية المهارات والقدرات الرياضية، وإعداد الطلاب للمشاركة في المنتخبات الجامعية والوطنية، وإشباع ميول الطلاب عن طريق الممارسة الرياضية الحرة، وتنمية الطالب جسديا عن طريق الممارسة السليمة للرياضة، وتوعية الطالب بأهمية الرياضة البدنية على الصحة.

### ب- احتياجات المجتمع من المشاركة الطلابية

تتحدد احتياجات المجتمع من المشاركة الطلابية فى بناء شراكات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع بغية تطوير العلاقات بين الجامعة والمجتمع. وتتعدد

مجالات العمل التطوعى للطلاب خارج الجامعة لتشمل العمل التطوعي للطلاب بالمؤسسات الربحية وغير الربحية أو المؤسسات الاجتماعية بصفة عامة، وقد تكون هذه المشاركة فى صورة عمل تطوعى خيرى أو بغرض التدريب والحصول على المهارات فى بعض مواقع العمل.

ويحدد (السلطان، ٢٠٠٩، ٨٧) بعض مجالات احتياجات المجتمع من المشاركة الطلابية، فيما يلى:

- المجال الاجتماعى، ويتضمن: رعاية الطفولة، ورعاية المرأة، واعادة تأهيل مدمنى المخدرات، ورعاية الأحداث ومكافحة التدخين، ورعاية المسنين، والإرشاد الأسرى، ومساعدة المشردين، ورعاية الايتام، ومساعدة الاسر الفقيرة.
- المجال التربوى والتعليمى، ويتضمن: محو الأمية، والتعليم المستمر، وبرامج صعوبات التعلم، وتقديم التعلم المنزلى للمتأخرين دراسيا.
- المجال الصحى، ويتضمن الرعاية الصحية، وخدمة المرضى والترفيه عنهم، وتقديم الارشاد النفسى والصحى، وتقديم العون لذوى الاحتياجات الخاصة.
- المجال البيئى، ويتضمن: الارشاد البيئى، والعناية بالغابات، ومكافحة التصحر، والعناية بالشواطئ والمنتزهات، ومكافحة التلوث.
- مجال الدفاع المدنى، ويتضمن: المشاركة فى أعمال الإغاثة والمساهمة مع رجال الإسعاف، والمشاركة فى أوقات الكوارث الطبيعية.

هذا بجانب المشاركة فى أعمال الجمعيات الخيرية، وتحفيظ القرآن الكريم، والارشاد الدينى فى مواسم الحج والعمرة وغيرها.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها:

شملت منهجية الدراسة وإجراءاتها، المنهج المستخدم ، والإجراءات المتبعة فى القيام بالدراسة الميدانية، على النحو التالي:

## منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذى يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، فعلى الرغم من أن الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها ملاءمة، وقدرة على تحقيق أهدافه، ومن المهام الرئيسة للوصف هى أن يحقق للباحث فهماً أعمق للظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة ( أبوحطب وصادق، ١٩٩١، ١٠٢) من خلال وصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها وتحليلها، والوصول إلى نتائج تفيد في معالجة مشكلتها، ويتم ذلك فى الدراسة الحالية من خلال عرض وتحليل الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة، وتحليل مفهوم المشاركة الطلابية، وتحديد أبعادها المختلفة، وتحليل الأدبيات المتعلقة بالاتجاهات والتجارب المعاصرة في مجال إعداد الطالب الجامعي للمشاركة الجامعية والمجتمعية، والقيام بدراسة ميدانية بغية الكشف عن واقع المشاركة الطلابية داخل وخارج الجامعة.

## إجراءات الدراسة الميدانية

سعى الجانب الميدانى إلى الإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من مشكلة الدراسة، وتشمل إجراءات الدراسة الميدانية: تحديد أهداف الدراسة، وفروضها، والأداة المستخدمة، واختيار العينة، والمعالجة الإحصائية للبيانات، ويتبع ذلك عرض وتفسير النتائج، على النحو التالي:

### أ- أهداف الدراسة الميدانية

سعت الدراسة الميدانية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مدى وعي طلاب جامعة القصيم بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية، وواقع مشاركتهم فيها.
- تحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي طلاب جامعة القصيم بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية، والتى تعزى لمتغيرات: الجنس ونوع الكلية، والمستوى الدراسى.

**ب- فروض الدراسة**

ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية تمت صياغة الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي الطلاب بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية؛ تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي الطلاب بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية؛ تعزى لمتغير نوع الكلية (عملية، نظرية).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي الطلاب بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية؛ تعزى لمتغير المستوى الدراسى (أقل من المستوى الرابع، أعلى من المستوى الرابع).

**ج- بناء أداة الدراسة :**

**١- وصف الأداة:**

قام الباحثان بإعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة للتعرف على مدى وعي طلاب جامعة القصيم وواقع مشاركتهم في مجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية، وتم تصميم الاستبانة وفق تدرج ليكرت Likert scale، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل خماسى الأبعاد، وذلك باختيار أحد البدائل (موافق بشدة، موافق، موافق الى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت الاستجابات الأوزان النسبية ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢، ١ ، وذلك فى حالة العبارات الايجابية، أما العبارات السلبية أعطيت الأوزان النسبية ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على التوالى.

وتضمنت الاستبانة في صورتها الأولية البيانات الخاصة بأفراد العينة، مثل: الجنس، ونوع الكلية، والمستوى الدراسى، وشملت الاستبانة فى صورتها الأولية ٦٤ عبارة

وزعت على ثلاثة محاور رئيسة، وعرضت الاستبانة فى صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية، وبعد تجميع أراء السادة المحكمين تم حذف بعض العبارات لتكرارها وتداخلها مع عبارات أخرى، وإعادة صياغة بعض العبارات، وإضافة عبارات جديدة، فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتضمن ٥١ عبارة، وزعت على ثلاثة محاور كما يلي:

**المحور الأول**: الوعي بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية للطلبة، ويتضمن ١٩عبارة.

**المحور الثاني**: الاهتمام بالمشاركة الجامعية والمجتمعية، ويتضمن ١٦عبارة.

**المحور الثالث**: سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية، ويشمل ١٦عبارة.

### ٢- صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

### الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة التربية، للوقوف على مدى صلاحية كل عبارة في التعبير عما وضعت من أجله، ومناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين ، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

### صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون على عينة قوامها ٣٠ فردا من مجتمع الدراسة لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح ذلك الجدول الآتى:

**جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاستبانة**

| م | المحور | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | المسئوليات الجامعية والمجتمعية للطلبة | *٠,٨٧ |
| ٢ | الاهتمام بالمشاركة الجامعية والمجتمعية | *٠,٦٦ |
| ٣ | سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية | ٠,٩٠ * |

❖ دال احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعطي دلالة على مؤشرات صدق مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

## ثبات أداة الدراسة:

تأكد الباحثان من ثبات أداة الاستبانة بحساب معامل ثبات الفا لكرونباخ لاستجابات نفس العينة المستخدمة فى التحقق من صدق الاتساق الداخلى، ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (٢) معاملات الثبات الكلى للاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ**

| م | المحاور | معامل ثبات ألفا |
|---|---|---|
| ١ | الأول: المسئوليات الجامعية والمجتمعية للطلبة | ٠,٨٦ |
| ٢ | الثانى: الاهتمام بالمشاركة الجامعية والمجتمعية | ٠,٦٣ |
| ٣ | الثالث: سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية | ٠,٩١ |
| | للاستبانة ككل | ٠,٩٢ |

يتضح من الجدول السابق أن أداة الاستبانة تتمتع بثبات مقبول، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية للاستبانة ٠,٩٢وتراوحت معاملات ثبات محاور الاستبانة ما بين ٠,٦٣و٠,٩١ وهي بصفة عامة معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الاستبانة.

## مجتمع وعينة الدراسة

تألف المجتمع الأصل الذي اشتقت منه عينة الدراسة من جميع طلاب جامعة القصيم فى العام الدراسى ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، البالغ عددهم ٥٧٢٦١ طالبا وطالبة (موقع جامعة القصيم http://www.qu.edu.sa)، وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعة القصيم بلغ عددها ٥٠٠ طالب وطالبة، وبلغت عدد الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل الاحصائى ٣١٩ استمارة، ويمكن وصف فئات عينة الدراسة فى الجدول التالى:

**جدول (٣) فئات عينة الدراسة**

| الجنس | | الكلية | | المستوى الدراسى | |
|---|---|---|---|---|---|
| طلاب | طالبات | عملية | نظرية | من الأول الى الرابع | أعلى من الرابع |
| ١٦١ | ١٥٨ | ١١٠ | ٢٠٩ | ١٨١ | ١٣٨ |
| الإجمالي | ٣١٩ | | | | |

يتضح من الجدول السابق شمول عينة الدراسة لفئات مختلفة من طلبة جامعة القصيم، حيث شملت الطلاب والطالبات، والكليات العملية والنظرية، كما شملت المستويات الدراسية.

## المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولتحديد المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، على التدرج الخماسى للاستبانة، تم حساب المدى (٥- ١= ٤) ثم قسمة الناتج على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ ÷ ٥ = ٠,٨) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ لأقل من ١,٨ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى: غير موافق بشدة. (قليلة جدا)
- من ١,٨ لأقل من ٢,٦ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى: غير موافق. (قليلة)
- من ٢,٦ لأقل من ٣,٤ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى: موافق إلى حد ما. (متوسطة)
- من ٣,٤ لأقل من ٤,٢ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى: موافق. (كبيرة)
- من ٤,٢ إلى ٥ يشير إلى أن الاستجابة تقع فى المدى: موافق بشدة. (كبيرة جدا)

**واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:**

- معامل ارتباط بيرسون،للتحقق من صدق الأداة.
- معامل ألفا لكرونباخ، للتحقق من ثبات الأداة.
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي، وذلك لمعرفة ارتفاع أو انخفاض متوسطات استجابات أفراد الدراسة، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري، للتعرف على انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- اختبار (ت) T-Test للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة.

## عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

**يتناول هذا الجزء عرض وتفسير ما أسفر عنه التحليل الاحصائى للءؤصبيانات التى تم الحصول عليها من استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة،كمايلي:**

**أولا: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث**،المتعلق بمدى وعي طلاب جامعة القصيم وواقع مشاركتهم في مجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية.

**أ- النتائج الخاصة بواقع مشاركة أفراد عينة الدراسة فى الأنشطة الطلابية، وتقديم خدمات للمجتمع، وتشمل:**

**١- النتائج الخاصة بواقع المشاركة فى الأنشطة الطلاب:**

للتعرف على واقع مشاركة طلاب جامعة القصيم عينة الدراسة فى الأنشطة الطلابية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدولى ٤، ٥ كما يلي:

**جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمشاركة عينة الدراسة فى الأنشطة الطلابية**

| المشاركة | تكرار | ٪ | كا٢ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| نعم | ١٨٠ | ٥٦,٤ | ٥,٢٧ | ٠,٠٥ |
| لا | ١٣٩ | ٤٣,٦ | | |
| اجمالى | ٣١٩ | ١٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد العينة الذين شاركوا فى الأنشطة الطلابية التى تتيحها جامعة القصيم لطلابها وبين الذين لم يشاركوا لصالح من شاركوا فى هذه الأنشطة الطلابية.

كما يتضح من الجدول أن نسبة ليست بالقليلة بلغت ٤٣,٦٪ من جملة أفراد العينة لم تشارك فى الأنشطة الطلابية داخل الجامعة، وتعزى هذه النتيجة الى أنه رغم توافر هذه الانشطة على مستوى الكلية والجامعة لاسيما الأنشطة الفنية

والاجتماعية والرياضية والدينية، ورغم توافر الإمكانات اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة إلا أن التوعية بأهداف هذه الأنشطة وبأهميتها مازالت غير كافية، مما يؤدى إلى جهل بعض الطلاب بهذه الأنشطة وإحجام البعض الأخر عن المشاركة بها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سلمان ونشولن، ٢٠٠٥) والتى اشارت الى نقص القدرات التخطيطية لدي الجامعات فى هذا المجال، ونقص مراكز التعريف ببرامج الأنشطة والمشاركة فيها. ويمكن تحديد أبرز مجالات المشاركة فى الأنشطة الطلابية فى الجدول الآتى:

**جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمجالات مشاركة عينة الدراسة فى الأنشطة الطلابية**

| مجالات المشاركة | تكرار | | | | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | يمارس | ٪ | لا يمارس | ٪ | | |
| أنشطة ثقافية | ١٠٤ | ٣٢,٦ | ٢١٥ | ٦٧,٤ | ٣٨,٦٢ | ٠,٠١ |
| أنشطة رياضية | ٥٠ | ١٥,٧ | ٢٦٩ | ٨٤,٣ | ١٥٠,٣٥ | ٠,٠١ |
| أنشطة فنية | ٤٩ | ١٥,٤ | ٢٧٠ | ٨٤,٦ | ١٥٣,١١ | ٠,٠١ |
| أنشطة الجوالة | ١٩ | ٦ | ٣٠٠ | ٩٤ | ٢٤٧,٥٣ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن ممارسات الطلاب أفراد العينة للمجالات المختلفة للأنشطة جاءت بصفة عامة ضعيفة، ممارسات الطلاب أفراد العينة للمجالات المختلفة للأنشطة جاءت بصفة عامة ضعيفة ، حيث تراوحت بين ٣٢,٦ ٪ في الأنشطة الثقافية ، و ١٥,٧٪ في الأنشطة الرياضية و ١٥,٤٪ في لأنشطة الفنية ، ٦ ٪ في الأنشطة الجوالة ، وهي نسب ممارسة لا ترقى الى ما لهذه الأنشطة من أهمية فى بناء شخصيات الطلاب، ويعزى ذلك – كما سبقت الاشارة – الى القصور فى تنمية وعى الطلاب بأهمية هذه الأنشطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السيد ،٢٠٠٩) التى أشارت الى مجموعة من المعوقات التى تحد من مشاركة الطلاب مثل عدم وجود خبراء متخصصين فى مجال نشر ثقافة المشاركة بين الطلاب داخل الكلية، وقلة توافر الامكانات الفنية اللازمة.

## ٢- نتائج المشاركة فى تقديم خدمات للمجتمع:

للتعرف على واقع مشاركة طلاب جامعة القصيم عينة الدراسة فى تقديم خدمات للمجتمع، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدولان ٦، ٧ على النحو التالي:

**جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمشاركة عينة الدراسة فى تقديم خدمات للمجتمع**

| المشاركة | تكرار | ٪ | كا٢ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| نعم | ١٣٣ | ٤١,٦ | ٥,٢٧ | ٠,٠٥ |
| لا | ١٨٦ | ٥٨,٤ | | |
| اجمالى | ٣١٩ | ١٠٠ | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد العينة الذين شاركوا في تقديم خدمات اجتماعية، وبين الذين لم يشاركوا لصالح الذين لم يشاركوا فى تقديم هذه الخدمات بنسبة بلغت ٥٨,٤ ٪ من جملة أفراد العينة، وتعزى هذه النتيجة الى أسباب متعددة ، يرجع بعضها الى الفرد نفسه ومدى تكيفه الاجتماعى وقدرته على التفاعل مع بيئته الاجتماعية، وأسباب قد تتعلقبضعف ثقافة العمل التطوعى لدى الطلاب وقلة توعيتهم بهذا المجال أو ضعف اكسابهم مهارات العمل التطوعى، وقد تكون الأسباب راجعة الى مؤسسات المجتمع نفسه ،وترحيبها بالمشاركة الطلابية ؛ ونقص المعلومات عن المجالات الاجتماعية التى تتطلب مشاركة الشباب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(آل سعود ،٢٠٠٦) والتى أشارت الى أن عامل الثقافة والقيم والوعى الاجتماعي من أبرز العوامل الاجتماعية المؤثرة فى اتجاهات الشباب الجامعى نحو المشاركة فى تنمية المجتمع، وكذلك مع نتائج دراسة (درويش، ٢٠٠٨)والتى ذكرت معوقات مختلفة لمشاركة الشباب الجامعى فى العمل التطوعى، منها معوقات ذاتية وأسرية واقتصادية وأخرى مجتمعية وثقافية.

كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة ليست بالقليلة بلغت ٤١,٦٪ من جملة أفراد العينة شاركت فى تقديم خدمات للمجتمع، حيث يتاح لبعض شباب الجامعة

المشاركة فى العمل التطوعى، غير أن هذه المشاركة لاتزال ضعيفة، كما جاء من الجدول التالي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمجالات مشاركة عينة الدراسة فى تقديم خدمات للمجتمع

| مجالات المشاركة | تكرار | | | | كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | يمارس | ٪ | لا يمارس | ٪ | | |
| الجمعيات الخيرية | ٧٥ | ٢٣,٥ | ٢٤٤ | ٧٦,٥ | ٨٩,٥٣ | ٠,٠١ |
| رعاية الأيتام | ٢٧ | ٨,٥ | ٢٩٢ | ٩١,٥ | ٢٢٠,١٤ | ٠,٠١ |
| رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة | ١٦ | ٥ | ٣٠٣ | ٩٥ | ٢٥٨,٢١ | ٠,٠١ |
| الخدمات الصحية | ١٧ | ٥,٣ | ٣٠٢ | ٩٤,٧ | ٢٥٤,٦٢ | ٠,٠١ |
| التعامل مع الأزمات | ١٠ | ٣,١ | ٣٠٩ | ٩٦,٩ | ٢٨٠,٢٥ | ٠,٠١ |
| المجال التعليمى | ٣٧ | ١١,٦ | ٢٨٢ | ٨٨,٤ | ١٨٨,١٧ | ٠,٠١ |
| الارشاد فى الحج والعمرة | ١٦ | ٥ | ٣٠٣ | ٩٥ | ٢٥٨,٢١ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول السابق ضعف مشاركة الطلاب أفراد العينة فى مجالات المشاركة الاجتماعية، حيث تراوحت نسب المشاركة فى المجالات الاجتماعية المختلفة ما بين ٣,١٪ الى ٢٣,٥٪ وهى نسب ضعيفة توضح عجز الجامعة عن القيام بدورها تجاه الطلاب فى هذا المجال. كما يتضح من الجدول السابق أن الجمعيات الخيرية جاءت فى أعلى المجالات الاجتماعية التى يشارك فيها الطلاب، بينما جاء مجال التعامل مع الأزمات أقل المجالات الاجتماعية التى يشارك فيها الطلاب أفراد عينة الدراسة، وقد تعزى هذه النتيجة بصفة عامة الى عوامل وأسباب متعددة – كما سبقت الاشارة- منها الشخص نفسه، وقد ترجع لمؤسسات المجتمع التى تحتاج الى مشاركة الشباب، أو قد ترجع الى الجامعة التى ينتمى اليها الطلاب وبخاصة انشغال الطالب بالدراسة الأكاديمية .

**ب- النتائج الخاصة بمدى وعى الطلاب بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية.**

للتعرف على مدى وعى طلاب جامعة القصيم عينة الدراسة بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد العينة على مستوى المحور الأول من الاستبانة، وجاءت النتائج كما فى الجدول التالي:

**جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى وعى الطلاب بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعيارى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | لدي وعي كاف بالوظائف الاجتماعية للجامعة في خدمة المجتمع. | ٣,٥٨ | ٠,٩٦١ | ٨ |
| ٢ | ادرك قيمة دور المؤسسات الجامعية في تقديم الخدمات الاجتماعية للمجتمع المحيط. | ٣,٧٨ | ٠,٩٤٦ | ٦ |
| ٣ | أرى أن من أهم واجباتي كطالب تقديم شيء مفيد للمجتمع الجامعي | ٤,٠٢ | ٠,٩٦٩ | ٣ |
| ٤ | لدى دراية بالإدارات الجامعية المسؤولة عن تقديم خدمات للمجتمع المحلي. | ٣,١٨ | ١,١٠٩ | ١٣ |
| ٥ | ادرك أن دور الجامعة لا يتوقف عند الوظائف البحثية والأكاديمية. | ٣,٨٠ | ٠,٩٩١ | ٥ |
| ٦ | لدي وعي كاف بالأنشطة التى يمكن أن تسهم في خدمة المجتمع (كتعليم الكبار – محو الأمية). | ٣,٧٢ | ١,٠٧٩ | ٧ |
| ٧ | أرى أن من واجبنا كطلاب المساهمة في أي نشاط يخدم المجتمع. | ٤,٠٤ | ٠,٩٧٧ | ٢ |
| ٨ | أعتقد أن هناك أدوارا عديدة يمكن أن نسهم بها في علاج مشكلاتنا الجامعية. | ٤,٠٨ | ٠,٩٢٣ | ١ |
| ٩ | تشجعني الدراسة بالجامعة على فهم العديد من المشكلات الاجتماعية | ٣,٨٢ | ١,٠٤٧ | ٤ |
| ١٠ | تسهم الجامعة في إعلامنا بكل ما هو جديد حول أدوارنا نحوها | ٣,٣٠ | ١,١٢٩ | ١١ |

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعيارى | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | تقدم لنا الجامعة أنشطة تسهم في فهم ما يحدث بالمجتمع الخارجي | ٣,٢٠ | ١,٠٩٣ | ١٢ |
| ١٢ | يناقش معي أساتذتي بعض القضايا الاجتماعية التى تؤرق المجتمع. | ٣,٣٣ | ١,١٠٥ | ١٠ |
| ١٣ | تناقش القيادات الجامعية معنا أمور الجامعة ووسائل تطويرها. | ٢,٨٢ | ١,١٨٣ | ١٧ |
| ١٤ | تشجعنا القيادات الجامعية على تقديم مبادرات للعمل الاجتماعي. | ٣,١٥ | ١,٠٦٧ | ١٥ |
| ١٥ | أرى أن المناهج الدراسية بالجامعة تتناول أشياء خارج إطار الواقع الذي نعيشه. | ٢,٧٨ | ١,١٨٩ | ١٨ |
| ١٦ | تعقد ندوات بالكلية / والجامعة لتوعية الطلاب بأدوارهم الجامعية والمجتمعية. | ٣,١٧ | ١,١٠٥ | ١٤ |
| ١٧ | تعقد لقاءات دورية في الجامعة لتعريفنا بالمستجدات حول الانشطة الاجتماعية. | ٣,٠٣ | ١,١٣٨ | ١٦ |
| ١٨ | توجد لافتات ولوحات ارشادية (بانرات) جاذبة في أروقة الجامعة لإعلام الطلاب بالأنشطة الاجتماعية المقدمة. | ٣,٤٩ | ١,٠٧٥ | ٩ |
| ١٩ | اعتقد أنني سمعت عن وجود وحدات لتسويق الخدمات الاجتماعية بالجامعة | ٢,٧٠ | ١,٠٩٠ | ١٩ |
| | اجمالى المحور الأول | ٣,٤٢ | | |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة القصيم، على مستوى المحور الأول: الوعىبالمسئوليات الجامعية والمجتمعية؛جاء بدرجةمتوسطة بلغت ٣,٤٢ من ٥,٠٠ درجة،كما يتضح من الجدول أن هناك تفاوتاً في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم، بين ٢,٧٠ إلى ٤,٠٨ درجة، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (متوسطة / كبيرة) على أداة الدراسة.

ويتضح من الجدول السابق أن عبارة ٨ والتى تنص على " **أعتقد أن هناك أدوارا عديدة يمكن أن نسهم بها في علاج مشكلاتنا الجامعية** " حيث حصلت هذه العبارة على الرتبة الأولى فى مجال وعى الطلاب أفراد العينة بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية بمتوسط بلغ ٤,٠٨ درجة، يليها العبارة ٧ والتى تنص على " **أرى أن من واجبنا كطلاب المساهمة في أي نشاط يخدم المجتمع**" بمتوسط بلغ ٤,٠٤ درجة ، يليها العبارة ٣ والتى تنص على " **أرى أن من أهم واجباتي كطالب تقديم شيء مفيد للمجتمع الجامعي**" بمتوسط بلغ ٤,٠٢ درجة.

كما يتضح من النتائج أن أقل وعى للطلاب أفراد العينة والمتعلق بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية على مستوى المحور الأول يتمثل فى عبارة ١٩ والتى تنص على " **اعتقد أنني سمعت عن وجود وحدات لتسويق الخدمات الاجتماعية بالجامعة** " حيث حصلت هذه العبارة على الرتبة الأخيرة على مستوى المحور الأول بمتوسط بلغ ٢,٧٠ درجة، يليها العبارة ١٥ والتى تنص على " **أرى أن المناهج الدراسية بالجامعة تتناول أشياء خارج إطار الواقع الذي نعيشه**" بمتوسط بلغ ٢,٧٨ درجة ، يليها العبارة ١٣ والتى تنص على " **تناقش القيادات الجامعية معنا أمور الجامعة ووسائل تطويرها** ." بمتوسط بلغ ٢,٨٢ درجة.

وبصفة عامة تشير النتائج على مستوى المحور الأول بصورة مجملة الى وعى متوسط لدى طلاب جامعة القصيم أفراد العينة بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية، وتشير هذه النتائج بصفة عامة الى ضعف دور الجامعة فى تنمية وعى الطلاب فى هذا المجال، ويعزى ذلك الى ضعف اكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات التى يمكن من خلالها تشكيل هذا الوعى، من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية وبرامج التوعية المختلفة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (آل سعود ، ٢٠٠٦) والتى أشارت نتائجها الى أن عامل الثقافة والقيم والوعيالاجتماعي من أبرز العوامل الاجتماعية المؤثرة فى اتجاهات الشباب الجامعى نحو المشاركة فى تنمية المجتمع. كما تتفق مع دراسة (السيد، ٢٠٠٩) والتى كشفت نتائجها عن بعض المعوقات التى تحد من المشاركة الطلابية، مثل عدم وجود خبراء متخصصين فى مجال نشر ثقافة المشاركة بين الطلاب داخل الكلية.

## ج- النتائج الخاصة بمدى اهتمام الطلاب بالمشاركة الجامعية والمجتمعية

للتعرف على مدى اهتمام طلاب جامعة القصيم عينة الدراسة بالمشاركة الجامعية والمجتمعية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على مستوى المحور الثانى من الاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب**

**لمدى اهتمام الطلاب بالمشاركة الجامعية والمجتمعية**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | أهتم بتطبيق ما تعلمناه في الواقع الاجتماعي. | ٣,٩١ | ٠,٨٧٥ | ٣ |
| ٢١ | أحب أن أقوم بأدواري نحو زملائي. | ٤,٤٠ | ٠,٩٠٣ | ١ |
| ٢٢ | أرغب في ان يكون لي دور في تقديم خدمات نحو جامعتي | ٣,٨٨ | ١,٠١٩ | ٥ |
| ٢٣ | أحب ان أشارك في اي شيء يتعلق بالخدمات الاجتماعية بالمجتمع | ٣,٧٠ | ١,٠٦٠ | ٩ |
| ٢٤ | أحب ان يكون لي دور في صيانة وتحسين البيئة الجامعية | ٣,٦٦ | ١,٠٨٠ | ١٠ |
| ٢٥ | اتمنى تفعيل الدور الاجتماعي للطلاب والجامعة | ٣,٨٩ | ١,٠٣٧ | ٤ |
| ٢٦ | لا أشغل نفسي بغير الدراسة والحصول على تقدير مميز في دراستي | ٢,٥٢ | ١,١١٠ | ١٢ |
| ٢٧ | لا أشغل تفكيري بمشاكل الآخرين وأركز في أموري الشخصية | ٢,٨٥ | ١,١٩٠ | ٦ |

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ٢٨ | لا نجد تشجيع من أعضاء هيئة التدريس فى مجال المشاركة فى الأنشطة الجامعية. | ٢,٧٩ | ١,١٥٢ | ٨ |
| ٢٩ | لم أجد في الجامعة ما يحفزني على المشاركة في أنشطة اجتماعية | ٢,٥٥ | ١,١٩١ | ١١ |
| ٣٠ | علينا أن نجتهد كطلاب في تحسين واقع المشاركة الجامعية والمجتمعية. | ٣,٨١ | ١,٠٥١ | ٧ |
| ٣١ | لو لم نساهم بأنفسنا فى علاج مشكلاتنا الجامعية فلن يساعدنا أحد. | ٤,٠٢ | ١,٠١١ | ٢ |
| ٣٢ | كل ما في الدراسة ينسينا واقعنا ومشاكلنا | ٣,٠٦ | ١,١٩٩ | ١٥ |
| ٣٣ | أشعر أن البيئة الجامعية تحبط كل رغبة في المشاركة الاجتماعية وتقديم الخدمات للناس. | ٢,٩٣ | ١,٢٢٢ | ١٦ |
| ٣٤ | أشعر بوجود القدوة ممثلة في أساتذتي لخدمة الجامعة والمجتمع. | ٣,٣٣ | ١,١١٤ | ١٤ |
| ٣٥ | أحرص على المشاركة في تقديم مقترحات للارتقاء بالجامعة والمجتمع. | ٣,٣٤ | ١,١٣٨ | ١٣ |
| | إجمالي المحور الثاني | ٣,٣٩ | | |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة القصيم، على مستوى المحور الثاني: مدى اهتمام الطلاب بالمشاركة الجامعية والمجتمعية؛جاء بدرجةمتوسطة بلغت ٣,٣٩ من ٥,٠٠ درجة،كما يتضح من الجدول أن

هناك تفاوتاً في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين ٢,٩٣ إلى ٤,٤٠ درجة، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (متوسطة / كبيرة جدا) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أعلى اهتمام للطلاب أفراد العينة بالمشاركة الجامعية والمجتمعية على مستوى المحور الثاني يتحدد في عبارة ٢١ والتي تنص على" **أحب أن أقوم بأدواري نحو زملائي**" حيث حصلت هذه العبارة على الرتبة الأولى بمتوسط بلغ ٤,٤٠ درجة، يليها العبارة ٣١ والتي تنص على " **لو لم نساهم بأنفسنا فى علاج مشكلاتنا الجامعية فلن يساعدنا أحد**" بمتوسط بلغ ٤,٠٢ درجة، يليها العبارة ٢٠ والتي تنص على " **أهتم بتطبيق ما تعلمناه في الواقع الاجتماعي** " بمتوسط بلغ ٣,٩١ درجة.

كما يتضح من النتائج أن أقل وعى للطلاب أفراد العينة والمتعلق بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية على مستوى المحور الثانى يتمثل فى عبارة ٣٣ والتي تنص على " **أشعر أن البيئة الجامعية تحبط كل رغبة في المشاركة الاجتماعية وتقديم الخدمات للناس**. " حيث حصلت هذه العبارة على الرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ ٢,٩٣ درجة، يليها العبارة ٣٢ والتى تنص على " **كل ما في الدراسة ينسينا واقعنا ومشاكلنا** " بمتوسط بلغ ٣,٠٦ درجة، يليها العبارة ٣٤ والتى تنص على " **أشعر بوجود القدوة ممثلة في أساتذتي لخدمة الجامعة والمجتمع**" بمتوسط بلغ ٣,٣٣ درجة.

وبصفة عامة تشير النتائج على مستوى المحور الثاني بصورة مجملة الى اهتمام متوسط من جانب طلاب جامعة القصيم أفراد العينة بالمشاركة الجامعية والمجتمعية، وقد تعزى هذه النتيجة الى عدة أسباب منها قلة التوعية الكافية من جانب الجامعة بأهمية هذه الأنشطة والاعلام عنها،فالجهود لم ترتق بعد إلى المستوى المأمول، كذلك كثرة الأعباء الملقاة على طلاب الجامعة مثل زيادة عدد المقررات الدراسية ومتطلبات اجتيازها، كما قد يرجع ذلك الى أسباب شخصية تتعلق بالطالب نفسه وبميوله واهتماماته. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (فخرو، ٢٠١٠) والتي أشارت الى ضعف اهتمام

الجامعة بتعزيز ثقافة التطوع لدى طلابها، وقلة البرامج التي تقوم على الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، والتى تؤسس لمفهوم العمل التطوعي لدى الطلاب.

## د- النتائج الخاصة بسلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية للطلاب:

للتعرف على سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية لطلاب جامعة القصيم عينة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على مستوى المحور الثالث من الاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لسلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية**

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ٣٦ | أساعد زملائي عند الحاجة. | ٤,٢٧ | ٠,٨٩١ | ١ |
| ٣٧ | لي بعض المبادرات خاصة بأنشطة اجتماعية نحو الأخرين. | ٣,٤٠ | ١,١٠٩ | ٣ |
| ٣٨ | اشارك في جمع تبرعات لذوي الحاجات في المجتمع. | ٣,٢٢ | ١,١٩٠ | ٥ |
| ٣٩ | اشارك في بعض الخدمات الاجتماعية كالتبرع بالدم. | ٣,١١ | ١,٢٠٨ | ٨ |
| ٤٠ | أساهم في توزيع ملصقات وصور لها دلالات اجتماعية. | ٢,٩٥ | ١,١٣٧ | ١١ |
| ٤١ | توجد مقررات دراسية تساهم في التفاعل مع البيئة الجامعية. | ٣,٣١ | ١,١٩٢ | ٤ |
| ٤٢ | يسعدني وجود أساتذة يربطون ما ندرسه بما سنقوم به من خدمات اجتماعية. | ٣,٨٢ | ١,٠٧٨ | ٢ |
| ٤٣ | أشارك في بعض الأنشطة الاجتماعية بالجامعة. | ٣,١٢ | ١,٢٠٦ | ٧ |
| ٤٤ | توجد جمعيات تربوية بالجامعة نسهم من خلالها في خدمة | ٢,٩٩ | ١,٠٩٩ | ٩ |

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| | الجامعة والمجتمع. | | | |
| ٤٥ | أشارك فيما تقدمه الجامعة من الخدمات البيئية والاجتماعية كتعليم الكبار وتنمية المجتمع المحلى. | ٢,٩٦ | ١,١٣٩ | ١٠ |
| ٤٦ | أساهم في بعض الأنشطة الجامعية البيئية كالصيانة والنظافة والتشجير. | ٢,٧٥ | ١,٢٢٩ | ١٦ |
| ٤٧ | اشارك في العمل ببعض الوحدات والمراكز الجامعية. | ٢,٨٤ | ١,١٨٢ | ١٣ |
| ٤٨ | يؤخذ بآرائنا كطلاب في حل بعض مشكلات الجامعة. | ٢,٨١ | ١,٣٤٧ | ١٥ |
| ٤٩ | نشارك كطلاب في الندوات والملتقيات الجامعية. | ٣,١٧ | ١,١٩٦ | ٦ |
| ٥٠ | تنظم الجامعة أنشطة (كالمعسكرات والأنشطة الكشفية) لتشجيع المشاركة الاجتماعية. | ٢,٨١ | ١,٣٢٦ | ١٤ |
| ٥١ | توفر البيئة الجامعية فرصا للشراكة مع مؤسسات المجتمع يندمج فيها الطلاب. | ٢,٩٣ | ١,٢٣١ | ١٢ |
| | إجمالي المحور الثالث | ٣,١٧ | | |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة القصيم، على مستوى المحور الثالث: سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية لطلاب جامعة القصيم؛جاء بدرجةمتوسطة بلغت ٣,١٧ من ٥,٠٠ درجة،كما يتضح من الجدول أن هناك تفاوتاً في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين ٢,٧٥ إلى ٤,٢٧ درجة، وهي متوسطات تقع في

الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (متوسطة / كبيرة جدا) على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن أعلى سلوكيات للمشاركة الجامعية والمجتمعية للطلاب على مستوى المحور الثالث يتحدد فى عبارة ٣٦ والتى تنص على " **أساعد زملائي عند الحاجة**." حيث حصلت هذه العبارة على الرتبة الأولى بمتوسط بلغ ٤,٢٧ درجة، يليها العبارة ٤٢ والتى تنص على " **يسعدني وجود أساتذة يربطون ما ندرسه بما سنقوم به من خدمات اجتماعية**" بمتوسط بلغ ٣,٨٢ درجة ، يليها العبارة ٣٧ والتى تنص على " **لي بعض المبادرات خاصة بأنشطة اجتماعية نحو الأخرين**." بمتوسط بلغ ٣,٤٠ درجة.

كما يتضح من النتائج أن أقل سلوكيات للمشاركة الجامعية والمجتمعية من جانب الطلاب أفراد العينة على مستوى المحور الثالث يتمثل فى عبارة ٤٦ والتى تنص على " **أساهم في بعض الأنشطة الجامعية البيئية كالصيانة والنظافة والتشجير** " حيث حصلت هذه العبارة على الرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ ٢,٧٥ درجة، يليها العبارة ٤٨ والتى تنص على " **يؤخذ بآرائنا كطلاب في حل بعض مشكلات الجامعة**. " بمتوسط بلغ ٢,٨١ درجة ، يليها العبارة ٥٠ والتى تنص على " **تنظم الجامعة أنشطة (كالمعسكرات والأنشطة الكشفية) لتشجيع المشاركة الاجتماعية**.." بمتوسط بلغ ايضا ٢,٨١ درجة.

وبصفة عامة تشير النتائج على مستوى المحور الثالث بصورة مجملة الى سلوكيات مشاركة متوسطة للطلاب أفراد العينة فى الأنشطة الجامعية والمجتمعية، وتعزى هذه النتيجة الى وجود بعض الصعوبات التى تحد من مشاركة الطلاب مثل ضعف نشر ثقافة المشاركة بين الطلاب داخل الكلية- كما سبقت الاشارة - وقلة تحديد المجالات الممكنة لمشاركة الطلاب فى تنمية المجتمع. وقلة توافر الامكانات اللازمة لتفعيل هذه المشاركة، وقد ترجع الى احجام الطالب نفسه عن المشاركة لأسباب شخصية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (مرسى وعبدالله ، ٢٠١١) التى أشارت الى أن دور الجامعة فى تنمية المسئولية المدنية لايزال ضعيفاً، مما يؤثر على تنمية المسئولية المدنية لأفراد المجتمع كمواطنين نشطين ومشاركين فى تحقيق الصالح العام وخدمة قضايا المجتمعات المحلية. وتتفق مع دراسة (القصاص ،٢٠١١) التى أشارت الى بعض المعوقات التى تحول دون مشاركة الطلاب فى العمل التطوعى، مثل نقص التخطيط المناسب لدى

الادارات الجامعية لتفعيل العمل التطوعى، وعدم توافر مراكز للتعريف ببرامج التطوع فى الجامعات السعودية. كما تتفق مع دراسة (عطية، ٢٠١٢) التى حددت معوقات المشاركة الطلابية في انشغال الطلاب بالدراسة،وغياب الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعى.

## ثانيا : نتائج الاجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة "

**هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مدى وعي الطلاب بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية تعزى لمتغيرات: الجنس ونوع الكلية، والمستوى الدراسى؟" ويتم الاجابة عن هذا السؤال من خلال التحقق من صحة الفروض الآتية:**

### ١- نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي الطلاب بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية؛ تعزى لمتغير الجنس(طالب، طالبة)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق حول متوسطات استجابات أفراد العينة، والتى تعزى لمتغير الجنس، كما في الجدول الآتي:

**جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول وعي طلاب جامعة القصيم بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية والتي تعزى لمتغير الجنس**

| المحاور | طالب | | طالبة | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| المسئوليات الجامعية والمجتمعية للطلبة | ٦٤,٤١ | ١٢,٦٠ | ٦٥,٥٥ | ٨,٧٩ | ٠,٩٤٢ | ٠,٣٤٧** |
| الاهتمام بالمشاركة الجامعية والمجتمعية | ٥٢,٣٤ | ٧,٥٤ | ٥٦,٢٢ | ٦,٧٧ | ٤,٨٢ | ٠,٠٠٠* |
| سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية | ٥٠,٧١ | ١٣,٧٧ | ٥٠,١٩ | ١٠,٢٣ | ٠,٣٨٥ | ٠,٧٠٠** |

* دال عند مستوى ٠.٠١ ** غير دال

**يتضح من الجدول السابق ما يلى:**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي الطلاب أفراد العينة وواقع مشاركتهم في مجالات المشاركة الجامعية والمجتمعيةوالتى تعزى لمتغير الجنس(طالب، طالبة) ، وذلك على مستوى المحور الثانى من الاستبانة والمتعلق بمدى اهتمام الطلاب أفراد العينة بالمشاركة الجامعية والمجتمعية، وجاءت الفروق لصالح الطالبات، وتعزى هذه النتيجة الى أن كليات البنات فى جامعة القصيم قد تكون أكثر اهتماما ، بالمقارنة بكليات البنين فى مجال الاهتمام بالمشاركة فى الأنشطة الجامعية والمجتمعية، كما تحرص الإدارة بكليات البنات ، بتوفير الامكانات والخبرات اللازمة لتحقيق هذه المشاركة، كما قد تعزى هذه النتيجة الى طبيعة البنت نفسها ،وأنها أكثر عاطفية من الشاب وحرصها على المشاركة خاصة فى المجالات التى تناسبها.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مدى وعي الطلاب أفراد العينة وواقع سلوكياتهم في مجالات المشاركة الجامعية والمجتمعيةوالتى تعزى لمتغير الجنس، وذلك على مستوى المحور الأول من الاستبانة، والمتعلق بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية للطلاب أفراد العينة، وايضا على مستوى المحور الثالث المتعلق بسلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية للطلاب أفراد العينة، وتفسر هذه النتيجة بوجود اتفاق فى الرأى بين أفراد العينة حول واقع وعى الطلاب بالمسئوليات الجامعية والاجتماعية، وسلوكيات المشاركة الفعلية لهم فى هذا المجال.**

**وفى ضوء هذه النتائج يمكن القول بعدم قبول الفرض الاول من فروض الدراسة على مستوى المحور الثانى من محاور للاستبانة، حيث وجدت فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة، تعزى لمتغير الجنس، بينما يمكن القول بقبول الفرض الأول من فروض الدراسة على مستوى المحورين الأول الثالث من محاور الاستبانة، لعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.**

## ٢- نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي الطلاب بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية؛ تعزى لمتغير نوع الكلية (عملية، نظرية)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة، لمعرفة دلالة الفروق حول متوسطات استجابات أفراد العينة، والتى تعزى لمتغير نوع الكلية، كما في الجدول الآتي:

**جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول وعي طلاب جامعة القصيم بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية والتى تعزى لمتغير نوع الكلية**

| المحاور | كلية عملية | | كلية نظرية | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| الوعي بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية للطلبة | ٦٣,٨٦ | ١١,١٨ | ٦٥,٥٦ | ١٠,٥٨ | ١,٣٣٤ | ٠,١٨٣* |
| الاهتمام بالمشاركة الجامعية والمجتمعية | ٥٤,٣٥ | ٧,٢٠ | ٥٤,٢١ | ٧,٥٤ | ٠,١٦٥ | ٠,٨٦٩* |
| سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية | ٥١,٥٧ | ١٢,٦١ | ٥٠,٠٢ | ١١,٨٧ | ٠,٨٧٤ | ٠,٣٨٣* |

❖ غير دال

يتضح من الجدول السابق أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مدى وعي الطلاب أفراد العينة وواقع مشاركتهم في مجالات المشاركة الجامعية والمجتمعيةوالتى تعزى لمتغير نوع الكلية (عملية، نظرية)، وذلك على مستوى محاور الاستبانة، وتفسر هذه النتيجة بوجود اتفاق فى الرأى بين أفراد العينة حول واقع وعي الطلاب أفراد العينة وواقع مشاركتهم في مجالات المشاركة الجامعية

والمجتمعية، وقد يرجع ذلك الى تشابه الجوانب الادارية والتنظيمية المتبعة فى إدارة وتوجيه الأنشطة الطلابية بين الكليات العملية والكليات النظرية على مستوى الجامعة. وفى ضوء هذه النتائج يمكن القول بقبول الفرض الثانى من فروض الدراسة، لعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع الكلية.

## ٣- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى وعي الطلاب بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية؛ تعزى لمتغير المستوى الدراسى (أقل من المستوى الرابع، أعلى من المستوى الرابع)"وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المستقلة، لمعرفة دلالة الفروق حول متوسطات استجابات أفراد العينة، والتى تعزى لمتغير المستوى الدراسى، كما في الجدول الآتي:

**جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول وعي طلاب جامعة القصيم بمجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية والتى تعزى لمتغير المستوى الدراسى**

| المحاور | أقل من المستوى الرابع | | أعلى من المستوى الرابع | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| الوعي بالمسئوليات الجامعية والمجتمعية للطلبة | ٤٦,٧٩ | ١١,٦٥ | ٦٨,١٤ | ١٠,١٥ | ١,٤٦٠ | *٠,١٤٦ |
| الاهتمام بالمشاركة الجامعية والمجتمعية | ٥٣,٤٩ | ٧,٧٩ | ٥٥,٣١ | ٦,٨٢ | ١,١٨٥ | *٠,٢٣٧ |
| سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية | ٥١,١٩ | ١٣,٠٨ | ٥٥,١٤ | ١٠,٣٤ | ١,٥٤٩ | *٠,١٢٣ |

❖ غير دال

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مدى وعي الطلاب أفراد العينة وواقع مشاركتهم في مجالات

المشاركة الجامعية والمجتمعيةوالتى تعزى لمتغير لمتغير المستوى الدراسى للطلاب(أقل من المستوى الرابع، أعلى من المستوى الرابع) وذلك على مستوى محاور الاستبانة، وتفسر هذه النتيجة بوجود اتفاق فى الرأى بين أفراد العينة حول واقع وعي الطلاب أفراد العينة وواقع مشاركتهم في مجالات المشاركة الجامعية والمجتمعية، وتعزى هذه النتيجة الى تشابه الظروف والإمكانات والثقافة السائدة امام جميع الطلاب من كافة المستويات الدراسية داخل الكلية الواحدة ، وأن طلبة جميع المستويات الدراسية يقعون تحت ضغط كافة المعوقات وبخاصة المعوقات الأكاديمية . وفى ضوء هذه النتائج يمكن القول بقبول الفرض الثالث من فروض الدراسة، لعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسى للطلاب.

## تصور مقترح لتفعيل المشاركة الجامعية والمجتمعية لدى طلاب جامعة القصيم :

يقوم التصور المقترح لتفعيل مشاركة الطلبة داخل وخارج الجامعة على عدد من العناصر على النحو التالي :

- مبررات التصور المقترح
- فلسفة التصور ومرتكزاته
- أهداف التصور المقترح
- متطلبات التصور المقترح وآلياته
- المعوقات المحتملة وسبل مواجهتها

## أولاً : مبررات التصور المقترح.

### يأتي هذا التصور لتلبية مجموعة من المبررات أهمها :

- ما أشارت إليه الأدبيات من الحاجة الملحة لمشاركة الطلاب في الجامعة والمجتمع.
- الاستفادة من الخبرات والاتجاهات العالمية في تفعيل دور الطلبة في أنشطة خدمة الجامعة والمجتمع .

- الوضع الراهن لمظاهر المشاركة الطلابية في خدمة الجامعة والمجتمع بمنطقة القصيم،حيث أشارت نتائج الدراسة الميدانية بشكل عام إلى ضعف مشاركة الطلبة أفراد العينة فى مختلف المجالات الجامعية والاجتماعية.
- قد يساعد هذا التصور في تعزيز الجوانب الايجابية وعلاج مظاهر الضعف والمعوقات التي ظهرت في واقع مشاركة الطلبة في أنشطة الجامعة والمجتمع.
- تلبية احتياجات القيادات الجامعية المهتمة بتفعيل مشاركة الطلاب ،وبخاصة في مجالات إدارة الخدمات الطلابية، ورعاية الطلاب ، ووكالة الجامعة لخدمة المجتمع، ومؤسسات المجتمع المدني، والباحثين فى المجال.

## ثانياً :فلسفة التصور(أسسه) ومرتكزاته :

### تنطلق فلسفة التصور المقترح مما يلي:

- فلسفة المجتمع وتطلعاته وآماله وواقعه ومشكلاته وما تتطلبه من وعي الشباب واندماجه ومشاركنه في مختلف قضايا التنمية والتطوير .
- الاتجاهات العالمية المعاصرة نحو تفعيل المشاركة الطلابية الالزامية أو التطوعية داخل وخارج الجامعة وهو ما يفرض على الجامعات السعي لمواكبته، والاستفادة منه في تنظيم برامجه وأنشطته.

ويقوم التصور المقترح على مجموعة من **الأسس والمرتكزات** منها:

- يستطيع الطلاب إدارة شؤونهم الخاصة بأنفسهم ، وتلبية احتياجاتهمالمتنوعة وحماية مختلف اهتماماتهم.
- تنبع مشاركة الطلاب الجامعية والمجتمعية من إحساسهم بالولاء والانتماء للمجتمع ومسؤوليتهم الاجتماعية.
- تقوم المشاركة الطلابية على أسس أخلاقية من أهمها الجهد الطوعي والاهتمام الذاتي النابع من الطلاب ، كما قد تقوم على أسس تشريعية أو قانونية بالزام الطلاب بالمشاركة كجزء من الخطط الدراسية أو المتطلبات الجامعية .

- مشاركة الشباب الجامعي تعني إسهامه في مشروعات التطوير الجامعي ، كما أنها إحدى مرتكزات بناء المجتمع وتنميته.
- المشاركة الطلابية في مجالات الخدمة الجامعية والمجتمعية تعزز من قدراتهم وتؤهلهم للمشاركة في كل مجالات الحياة مستقبلاً.
- توفر تجربة المشاركة التطوعية أو الالزامية في المؤسساتالاجتماعية إطارًا لإثراء تجارب الطلابوخبراتهم.

## ثالثاً: أهداف التصور المقترح:

١- إبراز أهم مجالات ومتطلبات المشاركة الطلابية الجامعية والمجتمعية .

٢- الارتقاء بمجتمع الجامعة وتقوية العلاقة بين طلبة الجامعة وبعضهم البعض من ناحية وبين الطلبة ومنسوبي الجامعةوعناصر النظام الجامعي من ناحية أخرى .

٣- التأكيد على المعايير الاجتماعية في جودة الخريجين بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم .

٤- تحديد أهم المعوقات التي تمنع تفعيل المشاركة الطلابية والجتمعية وسبل مواجهتها .

## رابعا :متطلبات وآليات التصور المقترح:

**١. تغطية المشاركة الطلابية للمجالات المختلفة داخل وخارج الجامعة ويمكن أن تشمل مايلي:**

- **تفعيل المشاركة الطلابية في الأنشطة والمجالس الجامعية**

– المشاركة في الفعاليات المتعلقة بالندوات والمؤتمرات والاحتفالات بالمناسبات المختلفة

- المشاركة في المعسكرات والأنشطة والمبادرات البيئية (كيوم الشجرة – ومدينتنا الجميل– جامعة نظيفة- نقطة دم تعني إنقاذ حياة ...الخ)
- المشاركة في جهود التوعية من خلال الوسائط الورقية أو الالكترونية .
- الاستعانة بالطلبة في البحث بالمكتبة وتنظيمها و أرشفتها
- الاستعانة بهم في تسجيل البيانات على أجهزة الكمبيوتر .
- أداء المهام الإدارية مثل إدخال البيانات في قاعدة بيانات.
- المشاركة فى صيانة وتجميل القاعات الدراسية .
- الاستفادة بجهود الطلبة في تيسير الحياة الجامعية واستقبال الطلاب الجدد.
- تقديم مشورة من خلال البرنامج المناسبة للطلاب الجدد أو المحتملين.
- المشاركة في المجالس التي لها علاقة مباشرة بالطلاب ورعايتهم والاختبارات وجودة العملية التعليمية
- المشاركة الطلابية فى مجالات ضمان جودة التعليم الجامعى ويمكن أن تشمل مايلي:
  - مشاركة الطلاب المراجعين فى فرق المراجعة الداخلية والخارجية.
  - مشاركة الطلاب في عمليات التقويم للمنظومة الجامعية (المقررات – التدريس – الاختبارات - التجهيزات –الخدمات المختلفة ).
  - مشاركة بعض التخصصات كطلبة علم النفس وعلم الاجتماع في تصميم و إجراء المسوحات وغيرها.

- **تشجيع مشاركة الطلبة في مجالات خدمة المجتمع ويمكن أن تشمل ما يلي**
  - مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين.
  - المشاركة في برامج الإغاثة الإنسانية.
  - ورعاية المعاقين والحفاظ على البيئة .
  - ومكافحة المخدرات والتدخين.
  - برامج محو الأمية والتعليم المستمر.

- المشاركة في الجمعيات الخيرية ورعاية الأيتام، و المسنين ، وذوي الاحتياجات الخاصة .
- المشاركة في مواجهة الكوارث و الأزمات.
- المشاركة في المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية .
- تقديم برامج التنمية المهنية لأفراد المجتمع وفقا للتخصصات المختلفة بالجامعة .
- الإسهام فى برامج تيسير الحج والعمرة.
- المشاركة في برامج الوكالات الدولية (كوكالة غوث اللاجئين مثلا).
- تنظيم الرحلات والزيارات والقوافل لمؤسسات المجتمع المحلي لتقديم الملصقات والمطبوعات والتبرعات والهدايا الرمزية .

٢- **بناء وتطوير الأسس القانونية والتشريعية لتنظيم جهود المشاركة الطلابية:**

وذلك لتحقيق مرونةاللوائحوالقوانين فيالجامعات بما يساعدعلى:

- مشاركة الطلبة في المجالس الجامعية .
- مشاركة الطلبة في كافة الفعاليات والأنشطة الجامعية لخدمة الجامعة والمجتمع .
- مشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية الخارجية ، واشراف أعضاء هيئة التدريس على هذه الأنشطة .

٣- **إعادة تنظيم وهيكلة البرامج والمقررات الأكاديمية:**

من خلال المراجعة الشاملة للبرامج والمقررات الدراسية وتطوير آليات تنفيذها وتقويمها بما يسمح بمزيد من الانفتاح على مفاهيم وقيم ومهارات المشاركة الاجتماعية وادماجها في الأنشطة المرتبطة بها ، ويمكن أن يشمل ذلك تطوير البرامج و المقررات الدراسية المتضمنة في البرامج الحالية بما يحقق أهداف لتصور المقترح ومجالاته على النحو التالي:

- إدماج مفاهيم المشاركة الطلابية في المقررات الثقافية أوالتخصصية أو المهنية المناسبة

- يمكن التفكير في مقررات جديدة تقوم على فكر التطوع والمشاركة الطلابية
- ربط المقررات الدراسية بقضايا المجتمع ومشكلاته.
- توجيه الأساتذة لتحقيق البعدين البيئي والاجتماعي في تدريس مقرراتهم.
- تطوير نظم التقويم للطلبة بما يضيف البعد الاجتماعي والتطوعي في معدل انجاز الطالب

## ٤- تهيئة البيئة الجامعية الداعمة للمشاركة الطلابية :

- التأكيد على أن تحسين الجامعة وتنمية المجتمع مسؤولية الجميع بما فيهم الطلبة
- نشر ثقافة المشاركة الاجتماعية بين جميع منسوبي الجامعة بما فيهم الطلبة ويمكن الاستفادة في ذلك من المطبوعات واللوح الإرشادية ووسائل التواصل الاجتماعي ، والندوات والمؤتمرات ، وورش العمل.
- إبراز أهمية المشاركة الطلابية الجامعية والمجتمعية لكل من الطالب والجامعة والمجتمع
- عقد الندوات والمؤتمرات والمعارض وعقود الرعاية للانشطة الجامعية
- عقد ورش عمل ودورات تدريبية للتوعية واكتساب القيم و المهارات المتعلقة بالمشاركة
- إقامة المسابقات السنوية لأنشطة المشاركة الطلابية في خدمة الجامعة والمجتمع بما في ذلك الإبداعات الفنية والأدبية والعلمية .
- النشر والاعلان عن الأنشطة المتميزة في مجال المشاركة الجامعية والمجتمعية في مجلة خاصة أو كتيبات الجامعة ، والمواقع الالكترونية.

## ٥- إنشاء وحدات أومراكز للاستشارات وتنمية المجتمع ، بالجامعة والكليات.

وتتولى ما يلي :

- التخطيط والتنفيذ للبحوث المتعلقة بالجامعة والمجتمع المحلي .

- توفير قاعدة بيانات عن الجامعة والمجتمع – المشكلات - الاحتياجات – المشاركات العامة والخاصة المستهدفة من كل تخصص دراسي .
- تنظيم الاتصالات مع الجامعة والمجتمع المحلي لتيسير المشاركات الطلابية.
- الاشراف على تخطيط وتنفيذ الفعاليات التي تربط بين الجامعة والمجتمع.
- تقسيم وتنظيم فرق العمل المشاركة في خدمة الجامعة والمجتمع .
- الإشراف على تنظيم الدورات التدريبية للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس.
- التنسيق بين كليات الجامعة و مؤسسات المجتمع لتلبية متطلباتها من الكوادر البشرية والاستشارات .
- تصميم الأدلة العلمية والمعايير وأدوات تقييم المشاركة الجامعية والاجتماعية للطلاب.
- توفير الدعم الفني اللازم في مجالات المشاركة الطلابية والاشراف عليها.
- توثيق الأعمال والانجازات الخاصة بفرق المشاركة الطلابية.

## خامساً: المعوقات المحتملة، وسبل مواجهتها:

**ويمكن أن نتمثل أهم المعوقات وسبل مواجهتها فيما يلي:**

**١- نقص الامكانات والموارد المادية والتجهيزات اللازمة لتفعيل المشاركة الطلابية.**

**ويمكن مواجهة ذلك من خلال :**

- توفير الدعم المالي الكافي لتحفيز أنشطة المشاركة الطلابية في الجامعات
- الاستفادةمن الدعم الماليلمؤسسات المجتمع المحلي وما يمكن توفيره من أوقاف ، أو كراسي لتشجيع المشاركة والايجابية.
- الاستفادةمنمنحالمؤسساتالإقليميةوالدولية.

٢- **ندرة الخبراء المتخصصين فى مجال نشر ثقافة المشاركة بين الطلاب داخل الجامعة .**

ويمكن مواجهة ذلك عن طريق الاستعانة بالخبراء والمختصين وعقد الدورات التدريبية وورش العمل لتكوين كوادر قيادية في مجالات المشاركة والاشراف عليها .

٣- **نقص المعلومات أوضعفها فيما يتعلق باحتياجات الجامعة والمجتمع من مجالات المشاركة .**

- تنظيم الفعاليات المناسبة من ندوات ومؤتمرات ومعارض حول قضايا المشاركة ومجالاتها بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- توفير الأدوات المناسبة من مطبوعات وأدلة وبانرات للتوعية ببرامج التطوع والمشاركة فى الجامعات السعودية.
- توفير قاعدة بيانات عن الجامعة والمجتمع والاحتياجات في مجال الخدمات التي لها الأولوية

٤- **غياب الوعي المجتمعي بأهمية دور المتطوعين. وعدم تقدير المجتمع لجهود المشاركة الطلابية .**

**ويمكن مواجهة ذلك عن طريق :**

- الإعلان عن برامج العمل التطوعي للجامعة بصورة مناسبة .
- ضرورة وضوح الرسالة المجتمعية للجامعة ،والتسويق لها بالتفاعل مع مؤسسات المجتمع وتوفير قواعد المعلومات عن الجامعة وخدماتها .
- اجراء الأبحاث التي تقدم فهما عميقا لوجهات نظر منظمات المجتمع ، واحتياجاته.
- الاستعانة بالوسائل الحديثة للتواصل الاجتماعي مع شرائح المجتمع المستهدفة .

٥- **عدم توافر صلاحيات للمسؤولين والمشرفين على الأنشطة :**

**ويمكن علاج ذلك من خلال :**

- تغيير القوانين المنظمة للعمل وخاصة ما يتعلق منها بتفعيل المشاركة الطلابية وانشطتها
- تطبيق مبدأ اللامركزية في الإدارة العليا للجامعة ودعم التنوع بين كليات الجامعة وعمادتها .

**٦- عزوف الكثير من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن أنشطة المشاركة بسبب الأعباء الأكاديمية والشخصية ، أو عدم وجود حوافز أو دوافع كافية.**

ويمكن علاج ذلك من خلال :

- تغيير أسس التقويم للطلاب بإضافة بعد التطوع والخدمات الاجتماعية في حساب معدل الإنجاز الأكاديمي.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية المناسبة للطلبة المشاركين في خدمة الجامعة والمجتمع .
- إعطاء وزن أكبر في مقاييس الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس لما يتعلق بالاشراف على فرق المشاركة الطلابية في الجامعة والمجتمع.
- توفير حوافز مادية ومعنوية مناسبة لجهود أعضاء الهيئة التدريسية،المشرفين على فرق المشاركة الطلابية في مجالات خدمة الجامعة والمجتمع.

## المراجع

### أولا : المراجع العربية

أبو السعود، سعيد طه ،(٢٠١٣). مسئوليات كليات التربية في تلبية متطلبات المواطنة لزمن التحديات (المؤتمرالدولي الأول لكلية التربية بجامعة الزقازيق(قضاياالشباب المعاصرة والمواطنة منمنظور اجتماعي–نفسي) ٢٧- ١٠/٢٨

ابوالسميد، سهيلة؛ الطاهر، مي ،(٢٠١١). البيئة الجامعية ومدى تأثيرها على سلوك طلبة جامعة البترا. مجلة العلوم التربوية، القاهرة، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، ص ص ٢٧١ - ٣٠٦.

أبوحطب، فؤاد، وصادق، أمال ،(١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

أبو لبهان، منة الله محمد لطفي ،(٢٠١٣). مشروعات المشاركة الطلابية في ضمان جودة التعليم الجامعي بمصر : دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة.

إعلان تالوا: الدور المدني والمسئولية الاجتماعية للتعليم العالي: *talloiresnetwork.tufts.edu/wp-content/.../ Talloires Declarationin Arabic. do. 20/10/2013*

آل سعود، عبدالرحمن بن سعد بن عبدالرحمن، (٢٠٠٦). العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم : دراسة ميدانية على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،القاهرة، عدد ٢٠، مجلد ٣، ص ص ١٢١٩ – ١٢٤١

الجوهرى، عبدالهادى؛ وآخرون، (١٩٩٩). معجم العلوم الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث

الخليفة، عبدالعزيز علي، (٢٠١٤). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الرياض ،عدد ٤٦، ص ص ٩٧ - ١٢٣.

السبيعي ، خالد صالح ،(٢٠٠٥) .العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربى، يصدرها مكتب التربية العربى لدول الخليج ، س ٢٥، ع ٩٤

السلطان، فهد بن سلطان ،(٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربى، مكتب التربية العربية لدول الخليج بالرياض، السنة ٣٠، العدد ١١٢، ص ص ٧٣ - ١٢٧.

السيد، حنان عبدالفتاح ،(٢٠٠٩) .التخطيط لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي كمدخل للمشاركة السياسية بعد التخرج. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية ( الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة ) - القاهرة ، مج ١١، ص ص ٥٥٥٦ - ٥٦٢٦.

الشرعي، بلقيس غالب،(٢٠٠٧). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسيدراسة تحليلية، مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات، كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٧- ١٩ ابريل،ص١٢

القصاص، ياسر عبدالفتاح، (٢٠١١). مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي السعودي في العمل التطوعي : دراسة مطبقة على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود بمدينة الرياض.مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، عدد ٣٠، مجلد ٧، ص ص ٣٣٦٣ – ٣٤١٣

جامعة القصيم http://www.qu.edu.sa/Pages/Home.aspx بتاريخ ١٤٣٨/٤/٧ه

جامعة ريدنج http://www.reading.ac.uk تم الاسترجاع فى ٢٠١٨/٣/٢٤

جامعة ملبورن https://www.unimelb.edu.au/ تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٣

حجازي، نادية عبدالعزيز؛ محمد، إيمان محمد، (٢٠١١). اتجاهات الفتاة الجامعية نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنميتها : دراسة ميدانية مطبقة على طالبات كليات جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة أم القرى. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، عدد ٣٠، مجلد ٩، ، ص ص ٤١٠٩ - ٤١٩٢.

درويش، أماني البيومي، (٢٠٠٨). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي: تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة ، عدد ٢٤، مجلد ٢، ص ص ٥٨٣ - ٦١٥.

سلمان، محمد؛ نشولن، جميل ، (٢٠٠٥). دور طلبة الجامعات الفلسطينية في تنمية المجتمع المحلي. مجلة كلية التربية بالفيوم ،عدد ٣، ص ص ٧٧ – ١١٤

شلهوب، هيفاء عبدالرحمن؛ الخمشي، سارة صلاح ،(٢٠١٣) .نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي : دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة شؤون اجتماعية ، الامارات ، مجلد ٣٠، عدد ١١٨، ص ص ١٣٧ – ١٨٤

عطية ، سحر بهجت، (٢٠١٢).واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية : دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - مصر ، ع ٣٣، ج ٩، (٢٠١٢)، ص ص ٣٦٥٥ - ٣٧٤٨.

فخرو، عبدالناصر عبدالرحيم، (٢٠١٠). تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة الكويت : تصور مقترح. مجلة التربية، القاهرة ، مجلد ١٣، عدد ٢٨، ، ص ص ٢٢٩ - ٢٦١.

مرسي، سعيد محمود؛ عبدالله، محمد عبدالله، (٢٠١١). دور التعليم الجامعي في تنمية المسئولية المدنية لدى الطلاب : الواقع و المأمول. مجلة دراسات تربويه ونفسية، كلية التربية بالزقازيق،عدد ٧٢، ، ص ص ٣٢٥ - ٤٢٦.

وبشيت، الجوهرة إبراهيم؛ الحمادي، فايزة صالح، (٢٠١٠). الخدمات الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب : واقعها ومستواها كما تراها طالبات جامعة الملك فيصل. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين ، المجلد الحادى عشر، العدد الثالث ، ص ص ٢٦٣ - ٢٨٦.

وزارة التعليم العالي، (١٤٣٤هـ). وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الادارة العامة للتخطيط والإحصاء، الوظيفة الثالثة للجامعات.

**ثانيا : المراجع الأجنبية**

European Commission, (2011).Evaluation of student participation in the university governance and management and student services in the consortium members. TAMPUS, Prepared by: Moustakis, V.March 31, 2011

Palmer, R.T.,et.al.,( 2010). A Nation at Risk: Increasing College Participation and Persistence Among African American Males to Stimulate U.S. Global Competitiveness, Journal of African American Males in Education ,April/May , Vol. 1 Issue 2,P105-124

Smith, K., Holmes, K., Haski, D., Cnaan, R., Handy, F. & Brudney, L., (2010). Motivations and Benefits of Student Volunteering: Comparing Regular, Occasional, and Non-Volunteers in Five Countries. Canadian Journal of Nonprofit and Social Economy Research, 1(1) 65-81

Smith, R. ,(2011).A guide to Student Volunteering in Museums, University Museums and Special Collections Services. University of Reading, UK.

University of Melbourne, (2014). Guidelines For Student Volunteering.Version 2, Approved 10 February 2014

Zuo,B.& Ratsoy,E.,( 1999). Student Participation in University Governance. The Canadian Journal of Higher Education, Volume XXIX, No. 1, pp. 1-46

# ملحق الدراسة

## استبانة

## المشاركة الطلابية في مجالات الخدمة الجامعية والمجتمعية

عزيزيالطالب .....

عزيزتيالطالبة.....السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**تمثل المشاركة المجتمعية أحد مرتكزات بناء المجتمع وتنميته، من خلال تفعيل طاقات الشباب وتوظيفها في خدمة المجتمع،لذا تهدف الاستبانة التى بين أيديكم الى الكشف عن وعى طلاب جامعة القصيم وواقع اهتمامهم ومشاركتهم فى مجالات العمل الجامعىوالمجتمعى.ويقصد بالمشاركة الطلابية في الدراسة الحالية اشتراك الطلاب في المجتمع الجامعي وفي المجتمع المحيط ارتباطا بانتمائهم لكليهما، مما يتطلب منهم القيام بأدوار معينة من أهمها المساهمة الفعالة في الأنشطة والخدمات عن وعى واهتمام ذاتي.لذا يرجى الإجابة على فقرات الاستبانة، بوضع علامة (✓)أمام ما ترونه مناسبا من خيارات كما هو موضح في المثال أدناه:**

| العبارة | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| ادرك قيمة دور المؤسسات الجامعية في تقديم خدمات اجتماعية | | ✓ | | | |

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم

الباحثان

**أ.د/سعيد طه أ.د/علي نصار**

**أولا: البيانات الأولية**

**الجنس ( ) طالب ( ) طالبة**

**الكلية ( ) عملية ( ) نظرية**

**١- هل سبق لك المشاركة فى الأنشطة الطلابية؟**

**( ) نعم ( ) لا**

**٢- اذا كانت الاجابة بـــ (نعم )**

**ما نوع المشاركة؟ يمكن اختيار عبارة أو أكثر فيما يلى:**

- **أنشطة ثقافية ( )**
- **أنشطة رياضية ( )**
- **أنشطة فنية ( )**
- **أنشطة الجوالة ( )**
- **أخرى (اذكرها.....)**

**٣- هل سبق لك المشاركة فى تقديم خدمات للمجتمع.**

**( ) نعم ( ) لا**

**٤- اذا كانت الاجابة بـــ (نعم )**

**ما مجال المشاركة؟ يمكن اختيار مجال أو أكثر فيما يلى:**

- **الجمعيات الخيرية ( )**
- **رعاية الايتام ( )**

- رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ( )
- الخدمات الصحية (الهلال الاحمر وغيره)( )
- مجال التعامل مع الازمات ( )
- المجال التعليمى( )
- مجال الارشاد فى الحج والعمرة ( )
- مجالات أخرى: أذكرها .....

## ثانيا: المشاركة الجامعية والمجتمعية للطلاب

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **البعد الأول: الوعي بالمسؤوليات الجامعية والمجتمعية للطلبه** | | | | | |
| ١ | لدي وعي كاف بالوظائف الاجتماعية للجامعة في المجتمع. | | | | | |
| ٢ | أدرك قيمة دور المؤسسات الجامعية في تقديم الخدماتالاجتماعية للمجتمع المحيط. | | | | | |
| ٣ | أرى أن من أهم واجباتي كطالب تقديمشيءمفيد للمجتمع الجامعي. | | | | | |
| ٤ | لدى دراية بالإدارات الجامعية المسؤولة عن تقديم خدماتللمجتمع المحلي. | | | | | |
| ٥ | أدرك أن دور الجامعة لا يتوقف عند الوظائف البحثية والأكاديمية. | | | | | |
| ٦ | لدي وعي كاف بالأنشطة الي يمكن أن تسهم في خدمة المجتمع (كتعليم الكبار–محو الأمية) | | | | | |
| ٧ | أرى أن من واجبنا كطلاب المساهمة في أي نشاط يخدم المجتمع. | | | | | |
| ٨ | أعتقد أن هناك أدوارا عديدة يمكن أن نسهم بها في علاج مشكلاتنا الجامعية | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | تشجعني الدراسة بالجامعة على فهم العديد من المشكلات الاجتماعية | | | | | |
| ١٠ | تسهم الجامعة في اعلامنا بكل ما هو جديد حول أدوارنا نحوها | | | | | |
| ١١ | تقدم لنا الجامعة أنشطة تسهم في فهم ما يحدث بالمجتمع الخارجي | | | | | |
| ١٢ | يناقش معي أساتذتي بعض القضايا الاجتماعية التى تؤرق المجتمع | | | | | |
| ١٣ | تناقش القيادات الجامعية معنا أمور الجامعة ووسائل تطويرها | | | | | |
| ١٤ | تشجعنا القيادات الجامعية على تقديم مبادرات للعمل الاجتماعي | | | | | |
| ١٥ | أرى أن المناهج الدراسية بالجامعة تتناول أشياء خارج إطار الواقع الذي نعيشه. | | | | | |
| ١٦ | تعقد ندوات بالكلية / والجامعة لتوعية الطلاب بأدوارهم الجامعية والمجتمعية | | | | | |
| ١٧ | تعقد لقاءات دورية في الجامعة لتعريفنا بالمستجدات حول الانشطة الاجتماعية | | | | | |
| ١٨ | توجد لافتات ولوحات ارشادية (بانرات) جاذبة في اروقة الجامعة بخصوص الأنشطة الاجتماعية الايجابية | | | | | |
| ١٩ | اعتقد أنني سمعت عن وجود وحدات لتسويق الخدمات الاجتماعية بالجامعة | | | | | |
| | **البعد الثانى: الاهتمام بالمشاركة الجامعية والمجتمعية** | | | | | |
| ٢٠ | أهتم بتطبيق ما تعلمناه في الواقع الاجتماعي | | | | | |
| ٢١ | أحب ان أقوم بأدوارى نحو زملائي | | | | | |
| ٢٢ | أرغب في ان يكون لي دور في تقديم خدمات نحو جامعتي | | | | | |
| ٢٣ | أحب ان أشارك في اي شيء يتعلق بالخدمات الاجتماعية بالمجتمع | | | | | |
| ٢٤ | أحب ان يكون لي دور في صيانة وتحسين البيئة الجامعية | | | | | |
| ٢٥ | اتمنى تفعيل الدور الاجتماعي للطلاب والجامعة | | | | | |
| ٢٦ | لا أشغل نفسي بغير الدراسة والحصول على تقدير مميز في دراستي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | لا أشغل تفكيرى بمشاكل الآخرين وأركز في أموري الشخصية | | | | | |
| ٢٨ | لا نجد تشجيع من أعضاء هيئة التدريس فى مجال المشاركة فى الأنشطة الجامعية. | | | | | |
| ٢٩ | لم أجد في الجامعة ما يحفزني على المشاركة في أنشطة اجتماعية | | | | | |
| ٣٠ | علينا أن نجتهد كطلاب في تحسين واقعنا بغض النظر عمن يساعدنا | | | | | |
| ٣١ | لو لم نساهم بأنفسنا على علاج مشكلاتنا الجامعية فلن يساعدنا أحد | | | | | |
| ٣٢ | كل ما في الدراسة ينسينا واقعنا ومشاكلنا | | | | | |
| ٣٣ | أشعر أن البيئة الجامعية تحبط كل رغبة في المشاركة الاجتماعية وتقديم الخدمات للناس. | | | | | |
| ٣٤ | أشعر بوجود القدوة ممثلة فى أساتذتي لخدمة الجامعة والمجتمع | | | | | |
| ٣٥ | احرص على المشاركة في تقديم مقترحات للارتقاء بالجامعة والمجتمع | | | | | |
| | **البعد الثالث : سلوكيات المشاركة الجامعية والمجتمعية الفعلية** | | | | | |
| ٣٦ | أساعد زملائي عند الحاجة | | | | | |
| ٣٧ | لي بعض المبادرات خاصة بأنشطة اجتماعية نحو الأخرين | | | | | |
| ٣٨ | اشارك في جمع تبرعات لذوي الحاجات | | | | | |
| ٣٩ | اشارك في بعض الخدمات الاجتماعية كالتبرع بالدم | | | | | |
| ٤٠ | أساهم في توزيع ملصقات وصور لها دلالات اجتماعية. | | | | | |
| ٤١ | توجد مقررات دراسية تساهم في التفاعل مع البيئة الجامعية | | | | | |
| ٤٢ | يسعدني وجود أساتذة يربطون ما ندرسه بما سنقوم به من خدمات اجتماعية | | | | | |
| ٤٣ | أشارك في بعض الأنشطة الاجتماعية بالجامعة | | | | | |
| ٤٤ | توجد جمعيات تربوية بالجامعة نسهم من خلالها في خدمة الجامعة والمجتمع | | | | | |
| ٤٥ | أشارك فيما تقدمه الجامعة من الخدمات البيئية والاجتماعية كتعليم الكبار وتنمية المجتمع المحلى | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٦ | أساهم في بعض الأنشطة الجامعية البيئية كالصيانة والنظافة والتشجير | | | | | |
| ٤٧ | اشارك في العمل ببعض الوحدات والمراكز الجامعية | | | | | |
| ٤٨ | يؤخذ بآرائنا كطلاب في علاج بعض مشكلات الجامعة | | | | | |
| ٤٩ | نشارك كطلاب في الندوات والملتقيات الجامعية. | | | | | |
| ٥٠ | تنظم الجامعة أنشطة (كالمعسكرات والأنشطة الكشفية) لتشجيع المشاركة الاجتماعية | | | | | |
| ٥١ | توفر البيئة الجامعية فرصا للشراكة مع مؤسسات المجتمع يندمج فيها الطلاب. | | | | | |